السنة ٧٢٦ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « الخارج « « ٣٠٠ « « « « ٦٠

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

٧ شعبان ١٣٥٥ الموافق ٢٣ تشرين اول ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

المحرر المسئول شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و ١٠٧٥

مقال هام في النير ايست . ضرورة صداقة العرب لبريطانيا . معنوية عرب فلسطين لازالت قوية جدا . الصحف اليهودية وقاضي القضاة . بعد منتصف الليل

رسالة مفتوحة الى :

فخامة المندوب السامي السر آرثر واكهوب

لنا نحو ثلاثة آلاف عربي من معتقل وسجين

فهل يسرح هذا « الجيش الاسير » ؟

« بقلم الاستاذ عجاج نويهض »

مقدمة

تجتاح البلاد اليوم موجات يركب بعضها بعضاً من الهمس واللغط ، والاستغراب والتعجب ، مصحوبة بعلامات حادة واضحة تفيد شيوع القلق والاضطراب في النفوس والافكار والخواطر بعد فك الاضراب . ولا يكاد يخلو بيت او منزل من حديث المعتقلين والمسجونين . ولا يلتقي اثنان الا ويبادر احدهما الاخر بالسؤال عما عنده من اخبار « الجيش الاسير » . دع عنك تلهف الاهل والامهات والبنين والبنات الى اهلهم واقربائهم الذين في حراسة « ابي علي (١) » في صرفند ، او حراسة اصدقاء « ابي علي » في السجون .

هذا الاسلوب البطيء

ظهرت هذه الموجات بعد ان فك الاضراب وما اليه . اذ كان العرب قد فهموا من وحي الحالة وتلقاء انفسهم ، او افهموا بطرق ضمنية غير مباشرة انه غداة يفك الاضراب ، تخلو المعتقلات بطبيعة الحال من المعتقلين وهم مئات عديدة ، وينظر في امر المسجونين الذين قذف بمعظمهم قانون الطوارىء الى السجون قذفا ، فيستوحى العدل والانصاف في امرهم وهم لا أقل من (٢٥٠٠) عربي ، فترد احكام قضاياهم الى ما يتساوق وهذا العدل والانصاف في امرهم . ولكن الى هذا اليوم لم يظهر ان الحكومة تجيز فكرة تخلية سبيل المعتقلين بعدة ايام ، فجرت على اسلوبها البطيء في اطلاق سراح العدد القليل الاقل ، وجعلت تظهر من الناحية الثانية بمظهر الرجل الماشي الى غاية الدرب فجددت مدد الذين انتهت مددهم ولم يكن التجديد شهراً أو اسابيع بل الى كانون الاول والثاني وشباط . فراحت آمال الناس في رؤية المعتقلين في منازلهم تتبدد وتنهار امام هذه التدابير الحكومية بعد انهاء الاضراب . واتخذت هذه الآمال المتبددة شكل المخاوف المتجددة

في طول البلاد وعرضها

ونظر الناس ، من جهة الحساب والارقام ، فوجدوا ان مجموع المعتقلين والمسجونين يتألف من اربعة ارقام اذا صف بعضها الى جانب بعض كان معناه نحو ثلاثة آلاف . ولذلك عند ما جئت اكتب هذه الرسالة المفتوحة لم ار بأساً ان اعبر عن هؤلاء الاخوان « بالجيش الاسير » .

توجيهها الى المندوب السامي

ونظرت في الظروف الحاضرة السائدة في البلاد ، حسنها وقبحها ، مخوفها ومرجوها ، فترجح لي انه من الخير ان اوجه هذه السطور الى فخامة المندوب السامي رسالة مفتوحة على جناح صحيفة سيارة ، مطوية على طائفة من الحقائق المحسوسة الصريحة المتعلقة بالمعتقلين والمسجونين . ومرادي ان اورد هذه الحقائق على علاتها وكفى ، فلا العاطفة القومية تجمح بي الى ناحية شاردة ، ولا من الممكن بالمستحيل انبه في ما اكتب في هذا « الجيش الاسير » ، ولكن الحقائق المجردة لا غير ولا اكثر هي ما اعرض بيد نقية وعبارة غير ملتوية .

(١) جندي بريطاني له نوع غريب من الصداقة مع العرب منذ سنوات طويلة ، وكافأه العرب على « استعرابه البريطاني » بان اطلقوا عليه اسم « ابي علي » . ومرة سألنا في صرفند أنوطمه في الحكومة العربية بعد خروج الانكليز فلم تعجمه في أمله وقال له نعم يا « أبا علي »

البقية على الصفحة السابعة

بعد منتصف الليل

١ — اذاعت محطة مدريد ان هذه أحرج الساعات . وقد أصبح الثوار على مسافة ١٦ ميلا من العاصمة . أما أمس فقد كانوا على مسافة عشرين ميلا والتقدم لا يزال مستمراً . والى الان تدور معركة بدأت منذ عشر ساعات . وتطلق مدفعية الحكومة قنابلها بسرعة وقوة . وقد احاط الثوار بقصر الاسكوريال من جهاته الثلاث ، لكن الجنرال فرانكو لا يريد هدم هذا الاثر الخالد .

— تجتمع لجنة عدم التدخل غداً « اليوم »

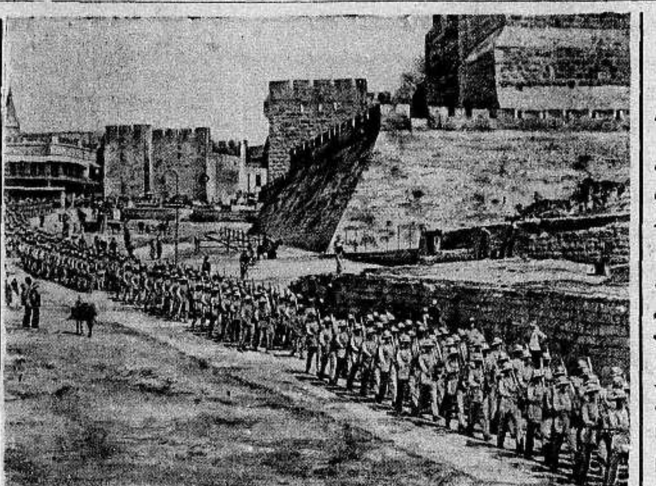
— أصبحت القوات البريطانية في فلسطين قادرة على التنزه . وتسيح وحدات الجيش في يافا وحيفا ، وتل ابيب ، والبحر الميت ايضاً . وقد أصدرت محكمة العدل العليا قراراً بايقاف أعضاء بلدية القدس الاربعة عن حضور الجلسات لامتناعهم عن ذلك منذ مايو الماضي . ووقعت حادثة عرضاً على طريق يافا — القدس قتل فيها اثنان من الجند البريطاني ، وجرح اثنان آخران ، والحادث نجم عن انفجار

— صرح وزير خارجية فرنسا ان حكومته مستعدة للاعتراف بحكومة الجنرال فرانكو اذا احتل الثوار مدريد

— وصل السنيور أزانا الى طولوز على انه لا ينوي استئناف السفر الى باريس بل يعود الى برشلونه

رسل الانتداب

الحضارة تقذفنا بشحنات الجنود



يرى القراء على يسار هذا الكلام صورة تمثل إحدى المظاهرات التي قامت بها وحدات الجيش البريطاني في القدس . وقد كان ذلك قبيل صدور نداء ملوك العرب وأمرائهم

كانت هذه البلاد تتمتع أوسع معاني الحكم الذاتي ، بشيء قريب من الاستقلال التام نفسه . ولما جاء « حلفاؤنا » بعهودهم ووعودهم حسبنا ان فلسطين لا تلبث حتى تلحق أخواتها وفجأة إذا بالحكم المباشر يسود البلاد مع الصهيونية . وعرف العالم كيف قاومت هذه البلاد السياسة الحاضرة ، وهبت تريد حريتها وحقها . وكان أن جاءت القوات التي ترى قسما منها في الصورة . لكن هذا كله سوف لا يسوق فلسطين عن غايتها ، بل لقد قلبت بيدها صفحة جديدة من صفحات المجد تنتهي بما تشاء من استقلال ، وشرف ، وحق

من أجلهم يتقاتل حتى الانكليز أنفسهم

في صميم لندن يتقاتل أبناء البلد الواحد لاجل اليهود

اطلع القراء في البرقيات على مظاهرات الفاشست التي أقاموها في « الحي الشرقي » في لندن . هؤلاء أتباع السر ازوالد موزلي ، يريدون تحرير بلادهم من النفوذ اليهودي ، يريدون انقاذ الامبراطورية من خطر خبيث يهددها



ويرى القارىء فوق هذا الكلام البوليس قابضاً على بعض اليهود الشيوعيين الذين تصدوا لتلك المظاهرات . وقد وقعت حوادث صدام عنيفة جعلت الوزارة تنظر الى هذا الامر باهتمام كبير

وهكذا ، حتى في صميم العاصمة البريطانية يعمل اليهود على تفرقة أبناء الوطن الواحد . لكن سوف يأتي اليوم القريب الذي ترى فيه بريطانيا مبلغ الخطر الذي يتهددها ، كما رأته المانيا وبولونيا ورومانيا ودول اخرى ، من قبل !

حيث الفزع الاكبر

اسبانيا النارية

منتهى الفظاعة والفتك

يسود الرعب ، والقتل ، والارهاب ، جهات كثيرة في اسبانيا وأهمها مدريد العاصمة . فان جيوش الثورة أصبحت على قيد أميال منها . ومنتظر أن تحتلها بعد أيام . وقد أظهرت العناصر الشيوعية في العاصمة وحواليها منتهى الفظاعة فحكمت الشبهات وحدها . وأخذت تفتك أبشع فتك بالابرياء

معقل الشيوعية ينتقم

وقد عرف عن مدينة « برشلونة » أنها حصن الشيوعية الاسبانية ، حيث أنواع الجرائم بلا حساب . ويرى القارىء تحت هذا الكلام صورة لاثر الارهاب في تلك المدينة . فقد احتل الشيوعيون الكنائس ، وانتزعوا منها أجمل التحف التاريخية وأثمنها وألقوا بها في الشوارع ليطأ المارة عليها بأقدامهم

الثوار باستمرار يتقدمون

ولقد أصبحت اسبانيا اليوم بركاناً يقذف الشر ، والارهاب ، والجريمة وليس إلا أن ينتصر أحد الفريقين ، وهو فريق الثوار الذي أظهر من ضروب البسالة ما وصفنا أمس شيئاً منه . وعندئذ يستتب الامن ، والحياة ، والمدنية



عرش ينتظره

تحت هذا الكلام صورة الدون كارلوس سليل اسرة هابسبورغ ، ينتظره عرش اسبانيا بعد انتصار الثورة الوشيك . والمنتظر أن لا تمر أيام حتى تفتح مدريد ابوابها للظافرين



النضال التجاري بين العرب واليهود

اليهود يحاولون قتل ميناء يافا تشفياً وانتقاما

وبعض تجارنا يساوقونهم جهلا أو علماً متناسين الخطر العظيم

... وتلك هي امنية قديمة تجول في ادمغة اليهود، فنأكلها أكلاً: خلق ميناء في تل ابيب

ولليهود برامج سرية غير ما يترأى لنا منها، لا يرمون فيها إلا الى التهديم، وتهديم العرب نقصد، ذلك لانهم يعتقدون انه خير وسيلة تمهد لهم التسيطر على البلاد وشؤونها. فحيثما تمس الناحية العربية ضعف، تكون اوصال الناحية اليهودية قد اشتدت

الناحية العربية

وفي يافا ناحية عربية محضة، حاول اليهود في غضون سنوات عدة ان يسيطروا عليها، او ان يشتركوا بالتسيطر فأبوا مخفقين. ولكنهم لم يدب اليأس الى نفوسهم، فبدأوا على العمل بالاغراء تارة وبالتهديد طوراً، حتى اذا لم يفلحوا، وحتى اذا كان هناك اضراب وثورة، وحقد ومقت انثنت عزيمتهم عن الاشتراك والعرب بهذه الناحية، وقرروا إما ان يكون لهم مثلها، واما ان تكون لهم ميناء اخرى

أليس؟

ولم لا؟ أليست تل ابيب بلد كبير يضم مائة واربعين الفاً من السكان؟ أليس ان اثرياء اليهود قادرون على انشاء مرفأ فيها؟ أليس لديهم من العمال ما يستطيعون ان يجعلوا الميناء بهم مزدهراً ناشطاً؟ ثم أليس ان انشاء ميناء في تل ابيب من شأنه ان يقتل ميناء يافا كما يتوهمون؟ واذا لم تكن بواعث انشاء الميناء متوافرة توصلا لهذه الغاية، أليس في استيراد بضائعهم بطريق حيفا، ولو موقتاً، ما يدنيهم منها؟

واذن؟

ان الهدف الذي ينشده اليهود اذن هو: إما إشراكهم في ميناء يافا، بحيث تكون لهم حصة الاسد، رغم تخنث عمالهم وكسلهم وجمودهم، مما يقابله في البحارة العرب بطولة ونشاط وحركة، وإما الاساءة الى هؤلاء البحارة بانشاء ميناء في تل ابيب، او باستيراد بضائعهم بطريق حيفا بصورة موقوتة، وهذا ما كان. فان اليهود طفقوا يستوردون بضائعهم بواسطتها، فوقع في ميناء يافا بعض جمود هو ما يتغنون وتوء.

هل هذا طبيعي؟

وهنا يحق لنا ان نتساءل عما اذا كان في العمل ما يتفق والقواعد التجارية والنظريات الاقتصادية المعمول بها. والواقع انه يخالف كل المخالفة هذه القواعد والنظريات، فان الاستيراد بطريق حيفا يكلف التجار اليهود من النفقات الاضافية، ما لا يتلائم واياها قط، بيد ان ما يحمل التجار اليهود على تحمل هذه النفقات، علمهم بانها لن تدفع من جيوبهم وانما هي تدفع من جيوب المستهلك، سواء أكان هذا المستهلك عربياً أم يهودياً والحقيقة ان المستهلك بالمرتبة الاولى، انما هو عربي لا يهودي. ونقول انه عربي لاننا لا نجهل ان هناك فئة طاغية، تحاول ما حرمه المجموع وتخرج على الجماعات، فتؤدي للتجار اليهود بذلك اجل خدمة واوفر نفع، بشرائها بضائعهم، ونشرها هذه البضائع في الاوساط العربية بحجة انها مواد افرنجية او من منتوجات البلدان العربية المجاورة او انها مستوردة من قبلهم رأساً من البلاد الاوروبية، او بواسطة عملاء من العرب

الجناية!

ونود ان نتساءل هنا: هل درت هذه الفئة من التجار العرب بما تجنيه على البلاد اليوم، وبما تجنيه على نفسها في المستقبل؟ وهل علمت انها إنما تغذي التجارة اليهودية والجماعات اليهودية التي تمارس هذه التجارة في حين انها تقتل التجارة العربية قتلا وتطعن المتعاطين بها في الصميم؟

من النظريات المنطقية الثابتة ان ما يعزز قوى اليهود، يضعف من قوى العرب والعكس بالعكس. فما كان لنا اذن ان نسدي الى اليهود يداً، فنعمل بانفسنا على انعاش مشاريعهم، انعاشاً يؤدي حتماً الى قتل مشاريعنا، لقاء منافع يسيرة لا تتناسب والاضرار التي تلحق بالبلاد اليوم، والتي قد تغدو في المستقبل خطرة كل الخطر

ميناء تل ابيب

ويخطيء من يظن ان اليهود يقومون على انشاء ميناء في تل ابيب يستقلون بها عن الموانيء الاخرى. ويخطيء من يظن انهم سيبقون حتى الابد يستوردون بضائعهم بطريق حيفا. انما هذه طرائقهم في العمل ابتغاء توطيد دعائم الوطن القومي الذي لا يقوم فقط على المال والنفوذ والمشاريع، وانما يقوم ايضاً على الدعاية والدهاء.

ان اليهود يعتقدون الاعتقاد الراسخ انه قد يأتي يوم، تنتعش فيه الحركة العربية في فلسطين انتعاشاً كبيراً لا يبعد ان يكون من اثره العظيم اجتناب كل ما هو يهودي في البلاد، وفي عداده بضائعهم التي يستوردونها من الخارج، او التي يصنعونها هنا. وهذا وحده كاف لان يحملهم على الثقة من ان انشاء ميناء في المدينة اليهودية لن يفيدهم شيئاً. فهم لا يجهلون ان معظم تجاراتهم الرابحة، انما هي متفشية في العرب وليس في اليهود، وان اشاحة هؤلاء العرب بوجوههم عنهم كافية لان تجعل هذه التجارة في كساد، ان لم تقتلها قتلا!

ميناء حيفا

واستيراد اليهود بضائعهم بطريق حيفا انما هو تدبير موقوت اذا كلفهم بعض النفقات الاضافية، فانهم واثقون من انها لن تضيرهم شيئاً، ما دام هناك تجار عرب يتحملونها.. ثم يلقونها على عاتق المستهلك العربي!

وما كان لنا ان نشجب فكرة الاستيراد بطريق حيفا لو ان العاملين في مينائها عرب خلص: ولكنهم مزيج من يهود وغير يهود ممن لا يشاركوننا بآلامنا التي تنصب علينا. ولا ريب ان انعاش بلد عربي تسيطر عليه اكثرية يهودية لقتل بلد عربي محض، انما هو جناية عظمى لا يصح السكوت عليها وهذا ما حدانا الى نقد التجار الذين يتعاونون والمعاهد التجارية اليهودية التي تستورد بضائعها بطريق حيفا، فانهم بعملهم هذا يشجعون اليهود على الاستمرار في نهجهم فيستلون من جيب المستهلك العربي ما كان في غنى عن التفريط فيه، ثم ينعشون ميناء اكثرية العاملين فيها العظمى تتألف من يهود ومن عناصر اخرى، ويقتلون في الوقت نفسه ميناء عربية محضاً اذا هي قتلت بارت فيها التجارة، وسادها الجمود، وحاقت بها خسائر عظيمة لا يستهان بها.

صفوة القول

وصفوة القول اننا يجب ان نجتنب كل عمل من شأنه ان يؤدي الى اضعاف ميناء يافا، والمساس ببحارتها الغيارى الذين ابرزوا من ضروب الوطنية، ما لم نر عشر معشاره في الآخرين.. او الحاق الاذى بتجارها الافاضل ممن تأبى نفوسهم النبيلة ان يقودوا البلاد الى الدرك الاسفل، ويورثوه خساراً.

عود على بدء

ولا نغرق في القول اذا نحن صارحنا الملأ العربي في هذا البلد، بان تلافي هذه الاخطار، يجب ان لا يستند الى العاطفة فقط، فانها قابلة للتحول والتبدل تحول فصول السنة.. ما دام هناك طمع، وما دامت هناك اثرة. وان اجدى ما ينبغي ان نقوم به لتلافي هذه الاضرار ولسد الثلمات التي يتراءى منها خطر، انما هو الجنوح الى ما جنح اليه غيرنا في بلاد الناس.. التي امسك بنوها بناصية شؤونهم ثم تركوا سبيلا للاغيار لان يزاحموهم في ناحية يتوقف حفظ كيانهم على صيانتها وسيطرتهم عليها. ويقيننا ان خير ما يصنع في هذا الصدد انما هو تأليف الشركات التجارية!

يتنازل
عن آجار مخازنه

زارنا في إدارة هذه الجريدة السيد محمد وهبه سكحها وطلب الينا ان نعلن باسمه بانه يتنازل عن اجور حوانيته ومخازنه للمستأجرين مدة اربعة اشهر. نرجو ان يقتدي به سائر اصحاب الاملاك في المدينة ليؤدوا واجب التعاون

الغرفة التجارية العربية

والتنظيم التجاري

التجارة خضم لا تسوغ لممارسها افشاء سر مهنته

نشرنا في الصفحة الرابعة من عدد امس بياناً للغرفة التجارية العربية في يافا، اعربت فيه عن استعدادها للاجابة على اي سؤال يوجه اليها من التجار في اية نقطة من النقاط عن اي امر من الامور التجارية في اي قطر من اقطار العالم، وذلك ابتغاء الاستغناء عن العناصر الغريبة التي يستند اليها معظم تجار فلسطين باستقاء المعلومات التجارية كتلك التي عنتها الغرفة التجارية

جهد مشكور

وانه لجهد مشكور هذا الذي تبدى في اعضاء الغرفة الاكارم الذين يلوح لنا انهم يعنون عناية لا مزيد عليها في هذا الموضوع الخطير. فانه من المعلوم ان الكثرة من تجارنا انما يستوردون بضائعهم بواسطة العملاء (قوميسيونجية) الذين يلتهمون شطراً غير يسير من أرباح تقدر بمبالغ لا يستهان بها، لوفرة ما يستورده التجار من مختلف البضائع التي تحتاج اليها البلاد. وهذا ولا ريب موطن ضعف شديد في حياتنا التجارية ينبغي ان يمحى اثره ويزول بتاتاً وانا لنعتقد ان الاضطرار هو الذي حدا بالتجار الى طرق ابواب العملاء، لبواعث عدة في مقدمتها عدم إلمامهم باللغة وبالاصطلاحات التجارية، وجهلهم المراكز التي يستورد منها هؤلاء العملاء البضائع المرغوب فيها والتي تلائم التاجر من حيث الرخص من جهة ومتانة المادة من جهة ثانية

ولكن

ولكن الاضطرار الذي كان يحدو بالتاجر الى الالتجاء الى الوسطاء وبخاصة الاجانب، وبصورة اخص اليهود، لم يعد له من اثر كما نعتقد. فان كثيرين من شباب البلاد. اصبحوا ملمين باللغات الاجنبية الماماً كافياً، يمهد لهم سبيل المخابرة مع الاقطار الاجنبية، اما مراكز الصناعات فليس اسهل للاطلاع على مصادرها من مراجعة القنصليات الاجنبية، التي لا تعني بالشؤون السياسية فقط، وانما تعني عناية خاصة بالشؤون الاقتصادية والتجارية ايضاً، فالعقبة الاولى التي تتمثل بانعدام الطبقة المثقفة التي تستطيع القيام بالمخابرات قد وجدت اليوم لوفرة عدد الشباب المتعلمين الذين يمكن الافادة منهم، بعد ان نفروا من التوظف في الحكومة، او بعد ان نفرت الحكومة من توظيفهم، لمساوقتهم الحركة الوطنية، وفي مراجعة لدور القنصلية تزول العقبة الثانية، التي لا ندري كيف سها عن بال التجار اللجوء اليها حتى اليوم!

الاختصاص

ولسنا ننكر ان في التجارة اختصاصاً بفرع المخابرة، يتطلب الماماً تاماً باصطلاحاتها، واطلاعاً عميقاً وافياً بالمادة، ولكن الاختصاص مفقود في بلادنا، او انه يكاد يكون مفقوداً، ذلك لان شبابنا المثقف اندفع وراء تيار السياسة والادب فغمر فيهما عمراً، حال دون تطلعه الى النواحي الاخرى وعنايته بها كالتجارة والزراعة والصناعة، والتخصص بفروعها وشعبها. ولكن هذا النقص الذي يخاله بعضهم عظيماً، ليس بالعظيم كما يبعث اليه الوهم في نفسه. فالذكاء — ومعظم اعمالنا في الشرق العربي مبنية عليه وليس على التخصص — وحده كفيل بان يضمن سد هذه الثلمة. ولو وجد الشبان المثقفون من الاوساط التجارية تشجيعاً لهم، وذلك بالاعتراف بمواهبهم، وعدم غمط حقهم وتقدير درجاتهم العلمية، تقديراً يحسون به انهم غير ممتهنين، ولكنهم واصلون الى حقهم، نقول لو وجد شباننا من الاوساط التجارية طرائق التشجيع هذه، لكفلوا منهم عدداً غير يسير، يخوض غمرة فما ينقضي امد حتى تتكشف لنا مواهبه العلمية، ومزاياه في الحقل الجديد الذي نشط الى العمل فيه. وبذا تنجو اوساطنا التجارية من العميل الدخيل الذي يمتص دماء بنيها فيتركهم في المعمعان الاقتصادي اشلاء لا حراك بها

في كلمة الغرفة

ونعود الى كلمة الغرفة لنبدي في بعض فقراتها ملحوظة صغيرة نرجو ان يكون لها مفعولها ووقعها الحسن

ان التجارة خضم فسيح يتوقف النجاح فيه على مقدرة الربان الذي يدير دفة اعماله التجارية، وعلى مبلغ ما يحوطها به من كتمان هو اس النجاح فيها ومصدر الفلاح، والعامل الاول في ازدهارها ونموها وعدم تخاطفها وتداولها. وهذه من القواعد الدولية التي لا يجهلها التجار فيلجأون اليها في كثير من الحرص. لذا فان تكوين وسط تجاري يشتغل مباشرة مع البلدان الاجنبية لا يتوقف على مراجعة التجار الغرفة، في كل حين تبدو لهم فيه مشكلة او يودون فيه استكمال تفهم مسألة استعصى عليهم بعض نواحيها. فالتاجر اكثر حرصاً من ان يلجأ الى هذه الطريقة ويطرق هذا الباب خشية افتضاح اعماله او افتضاح شطر منها مهما يكن ضئيلا يسيرا... وقد يكون في هذا الذي اقترحته الغرفة بعض الفائدة من وجهة الاستعلام فقط. ولكنه استعلام يستحيل ان يدفع بالتاجر الى الافضاء بكل ما يريد حرصاً على كتمان مصالحه كما ذكرنا

الشركة الكبرى

ويقيننا ان فكرة تأليف شركة كبرى تملك رأس مال ضخم يجب ان تدرس دراسة علمية صحيحة، فانها فيها وحدها — وفي مثيلاتها — منجاة البلاد من الهوة التي تفغر فاها لابتلاعنا. فهي التي يكون في مقدورها استيراد المواد التي تحتاج اليها البلاد، او معظمها وهي التي يمكن ان تكون نواة لشركات اخرى تقوم بالواجب العظيم نحو وطنها

ان في مثل هذه الشركات تنتعش البلاد وتزدهر، وبدونها تحرم هذا لا تنتعش، وتسير في الطريق نفسه الذي سارت فيه حتى اليوم وليس هناك من يجهله ويجهل العواقب التي نشأت عن السير في هذا الطريق، اما المساعي الفردية فاننا رغم اعتقادنا بانها لا تخلو من فائدة، إلا ان فائدتها لا تعدو النطاق الضيق، في حين ان مساعي الجماعات تتمدد الى نطاق اكثر اتساعاً وانفساحاً. فعلى المشروعات الكبيرة التي تؤخذ لها الاهبة من جميع نواحيها تتوقف حياة البلاد، ومنجاتها من شراك المزاحمين، وهم اكثر اهل الارض براعة في مثل هذه الشؤون

وهذا ما نخشى

الدعاية اليهودية المضللة

موقف ايران وتركيا من قضية فلسطين

حملت الينا البرقيات اليهودية منذ ايام نبأين لهما في اوساطنا وقع اليم. احدهما يقول ان مندوب ايران في لجنة الانتدابات اعرب عن امله بان تحافظ الدولة المنتدبة على حقوق ومصالح جميع سكان فلسطين.. والثاني يقول ان مندوب تركيا في اللجنة نفسها صرح بضرورة انفاذ صك الانتداب. والاخذ بوعد بلفور الذي جاء في صلبه

ريبتنا في النبأين

وقد كنا افضينا يومذاك بريبتنا فيما جاء في النبأين المذكورين، واستنكرنا اقدام ممثلي الدولتين الشرقيتين على امر لا تقولان به. ولكي يكون القاريء على بصيرة من خطة الحكومتين ازاء فلسطين يجدر به ان يقرأ مما استخرجناه من بطون ضبط الجلسات التي عقدتها لجنة الانتدابات، مما يناقض كل التناقض ما وافتنا به البرقيات اليهودية.

حفظ مصالح العرب

وفيما يلي النص الصحيح لما ادلى به ممثل ايران في اللجنة:

الامل ان المساعي السلمية التي تقوم بها الدولة المنتدبة في قضايا فلسطين الحالية، تحل هذه القضايا بصورة حسنة ومرضية وعلى اساس الروح الحيادية التي تتظاهر بها الدولة المذكورة. وآمل ان تحافظ وتؤمن حقوق ومصالح العرب

اقوال ممثل تركيا

وقد ترامى الينا ان ممثل تركيا في اللجنة، لم يكن اقل تصنمة وغيرة من زميله ممثل ايران، وانه بسط التمني نفسه، ونوه بضرورة صيانة حق العرب في فلسطين. وهذا ولا ريب، كان منتظراً من الممثلين التركي والايراني اللذين — كما يذكر القراء — كانا قد انتصرا لفلسطين منذ امد انتصاراً كان له وقعه في دوائر العصبة.

اخفاق الدعاية اليهودية

وهكذا تخفق الدعاية اليهودية اخفاقاً عظيماً. فلا يبقى لها من اثر. وهذا ما يحدونا الى لفت انظار العرب، الى هذه الدعاية السامة التي يتوخى اليهود منها ايهان العزائم واضعاف الهمم. نقول هذا على الرغم من اعتقادنا ان الدعاية اليهودية غدت عديمة الاثر في بلادنا لتنبه الناس الى الالاعيب اليهودية التي رأوا منها اشكالا عدة، نعتقد انها استنفذت مجهود اليهود، فلم يبق لديهم منها ما هو مجهول عند العرب!

موقف تركيا وايران

ويجدر بنا في هذا المقام ان نشير الى موقف الحكومتين الايرانية والتركية الودي، حيال شعوب الشرق التي ما برحت ترزح تحت اعباء الاستعمار. فانه موقف صريح لا يسوده لبس او غموض يتجلى فيه العطف بوضوح. ولقد كان مشروع الحلف الشرقي في مقدمة البواعث التي اهابت بالدولتين الى مراعاة مصالح الشعوب الشرقية المستعبدة، ومساعدتها جهد الطاقة.

المندوب السامي الافرنسي في سوريا

وتعاون فرنسا القوي مع الحكومة السورية

اقام القائد الافرنسي العام في سوريا بعد المناورات الكبرى التي قام بها الجيش الافرنسي مأدبة جامعة حضرها رجال الحكومية السورية والمفوضون الافرنسيون ورجال الكتلة الوطنية والقى الكونت دو مارتل المندوب السامي الافرنسي فيها الكلمة التالية التي تعرب عن تصميم فرنسا السير في التعاون المشترك اعرابا صريحاً:

«في الاتفاق الذي تم في باريس اجتزنا المرحلة الاولى من مراحل التعاون الفرنسوي السوري ولقد توصلنا الى هذا التعاون بفضل حسن النية والثقة المتبادلة وقد وصلنا الآن الى المرحلة الثانية، وهي مرحلة التنفيذ، ولما كان التعاون النزيه البريء هو الذي وصل بنا الى حيث وصلنا فأبذل اقصى ما عندي من حسن النية لاجتياز هذه المرحلة الثانية، واتمنى ان تتم هذه المرحلة ايضاً لنترك للشعب السوري مقاليد امره واتخلى عن المسئوليات التي كنت اتولاها للسوريين انفسهم لان الانتداب لم يكن الا دورة انتقال الغاية منه تسليم المسئوليات الى ذويها.

اهالي طرابلس الغرب يعودون

طفق الطرابلسيون المبعدون من بلادهم، يعودون اليها بعد قرار الحاكم العام الماريشال بالبو بشأن اعادة المبعدين وهذا القرار تنفذه السلطات المحلية وقد اعيدت الى المبعدين املاكهم التي سبق تجريدهم منها.

المعاهدة المصرية في البرلمان

تفيد انباء مصر التي تؤيدها انباء لندن ان البرلمان المصري سيبدأ المناقشة في مشروع المعاهدة المصرية الانكليزية يوم ٣١ تشرين الاول فتدوم عشرة ايام تقريبا

المجزرة الحامية

بين القوات الوطنية والحكومية في اسبانيا

٤٠٠ الف اصابة من الفريقين المتقاتلين

كتبت (الصنداي تايمس) في عددها الاخير عن مجزرة اسبانيا والبسالة التى يبديها الجنود الوطنيون ونترجم فيما يلي بعض ما قالته الجريدة في هذا الصدد :

زار باريس مؤخراً بدعوة خاصة الكابتن ج . مناشم قائد احدى الفرق الحكومية التى تعمل امام بلباو . ومن محادثة معه اخبرنا ان احدى الفرق التى كان يقودها ضمت اشتاتاً من الجند فيهم الانجليزي والاميركي والكندي والاسباني

ولما سئل عن عدد الاصابات التى وقعت في جيش الحكومة قال : « اني اخشى ان الرقم ٤٠٠ر٠٠٠ لا يشمل جميع الذين قتلوا في كل الخطوط الحربية »

روزفلت رئيس جمهورية مبذر

حملة انتخابية يوجهها اليه منافسه

تشتد الحملة الانتخابية لرئاسة الجمهورية الامريكية يوما عن يوم . ويقوم انصار كل مرشح للرئاسة بمختلف انواع الدعايات لمناصرة المشاريع التي ينوي مرشحهم انفاذها . وفي الصحف الامريكية والاوروبية أنباء كثيرة عن المعركة الانتخابية . وفيما يلي نترجم ما كتبته « الصنداي تيمس » عن ناحية من نواحي هذه الحملات التي توجه للرئيس روزفلت :

قام مستر لاندن منافس روزفلت في رئاسة الولايات المتحدة بحملة شعواء على اقتصادي انكليزي فهم ضمناً انه المستر ج . م . كينيس . وقد وعد لاندن اذا انتخب رئيساً للولايات المتحدة ان يضبط ميزانيتها خلال اربع سنوات . وفي نفس الوقت حمل على سياسة روزفلت التبذيرية « والوازع الغريب لهذه السياسة » ، قال لاندن : هو تصريح احد الاقتصاديين الانجليز الذي قال اذا صرفت حكومة الولايات المتحدة ثمانين مليوناً من الجنيهات كل شهر فان كل شيء يسير على مايرام » ولما كان هذا الاقتصادي اجنبياً فانه بالطبع وجد كثيراً من الاتباع المتحمسين في هذا البلد ، ولو انه لم يجد تابعاً واحداً في بلده . وعلى ذلك فان خطته قبلت وراجت

اما مستر جون مينارد كينيس المشار اليه فهو اقتصادي انجليزي وعضو في المجلس الاقتصادي الاستشاري واستاذ الاقتصاديات في كمبردج

* * *

قوة الارادة على النوم واليقظة

سر من أسرار نجاح الانسان في حياته

اشارت مجلة « أنسرز » في عددها الاخير الى قوة الارادة على النوم ، وانها سر من اسرار النجاح في الحياة وقالت : ان هذه الارادة يمكن ان يمرسها كل انسان ويصبح من السهل جداً ان ينام اذا اراد وان يستيقظ في الوقت الذي يريده كذلك . ثم قالت :

هل في وسعك ان تقفل عينيك وتسترسل في سبات عميق في اي وقت وفي اي مكان ثم تستيقظ عند الحاجة نشيطاً ومستعداً لاداء اي فرض عليك ؟ اذا كان ذلك في وسعك فاعلم ان الله حباك بموهبة هي سر النجاح

لا ينام عظماء العالم الا لماما . كان المخترع اديسون يكتفي من النوم باربع ساعات . وكذلك يوليوس قيصر ونابليون كان نومهما قليلا . والسر في ذلك كله هو قوة ارادتهم على النوم متى شاءوا . وكذلك كان السر في مجهودات لويد جورج الجبارة إبان الحرب العظمى لم يخضع هذا الرجل قط للضجيج والصخب بل كانت ارادة النوم تحت اجفانه كان يمكنه ان ينام تحت ازيز الرصاص ودوي القنابل !

ان الانسان يتوصل الى هذه الصفة بمجرد تطبيق ارادته عليها من غير اعتماد على المنعشات والمنومات

* * *

حكومة مدريد تطلب المساعدة من روسيا

مظاهرات الجماهير ضد الفاشستية الاسبانية

تتظاهر الجماهير الآن في موسكو طالبة من الحكومة السوفيتية ان تمد يد المساعدة للحكومة الاسبانية . ولكن بدلا من ان نرى الاسلحة والمعدات الحربية تشحن لاسبانيا نجد ان اوديسا تصدر لها الحلويات والمرغرين وما شابهها من البضائع الناعمة .

وتعمل الصحف السوفيتية الآن على تسكين ثائرة الشعب الروسي الذي تبطت عزيمته بنشرها هذه الرسالة من السنيور كاباليروس ، التى يشكر فيها الحكومة على تهديدها جمعية الامم بعدم التدخل في اسبانيا واخطارها بالانفصال اذا هي ثابرت على خطتها . وهذا نص الرسالة : « لقد أعرب رئيس الحكومة الاسبانية عن امتنانه العظيم وارتياحه الشديد لتضامن الشعب الروسي في تظاهره ضد اسبانيا الفاشستية » ولكن الصحافة الروسية التي تنشر هذا التهديد لا تعلق عليه ولو بكلمة استحسان والمفهوم انها مسيرة لا مخيرة في ما تكتبه

* * *

المانيا تتهم روسيا السوفيتية

وتحمل عليها حملة شديدة ومنظمة

كتبت « الابزرفر » في عددها الاخير عن تهديد المانيا لروسيا التي تساعد القوات الحكومية باسبانيا وتمدها بالسلاح والمعدات الحربية قالت :

لما اذاعت الحكومة السوفيتية تهديدها للجنة عدم التدخل في الحرب الاسبانية ازاء صمتها تجاه الحكومة الاسبانية . تداولت الصحافة الالمانية هذا التهديد بالصخب والضجيج ، هذا مع ان الحكومة الالمانية نفسها لم تعر هذا الحادث اهتمامها الكبير . ولما كان النصر الى جانب الثوار في اسبانيا فان تهديد الحكومة الروسية ليس إلا ابلغة سياسية . ومن هنا يتضح جلياً ان سياسة السيف اصدق تعبيراً من سياسة القلم .

ويسود الارتياح الآن في البلاد بعد افتتاح جلسة الحزب الغير متداخل في لندن وموقف إيدن في مناصرته السنيور غراندي ضد روسيا . ويعتقد ان الحكومة الالمانية ستقدم قائمة بالخدمات التي قدمتها روسيا لحكومة اسبانيا وستكون هذه القائمة بمثابة تهديد لها .

التقدم السريع في الطيران

الوصول الى الهند في يومين ونصف

تقول « الابزرفر » إن خط الجو بين بريطانيا وجنوبي افريقيا سيتعرض لبعض التغيير قرب كيسومو . فبدلا من طرق موبيا — روكن هل — بولوايو — وجوهنسبرغ ستتبع الطائرات طريق الشاطىء الشرقي الى دوربان التي تكون آخر نقطة في الخط بالنسبة لخط الامبراطورية الجوي

واما بين دوربان ومدينة الكاب فستعمل شركة الجو الافريقية الشمالية على تيسير سبل الراحة للركاب . وتقوم الطائرات الانجليزية ، التي تتوفر فيها اسباب الراحة ، في السياحة بين برنديزي ودوربان .

وستستعمل الطائرات من الاسكندرية الى افريقيا نفس المحطات الموجودة الآن على حافة النيل

وسوف توفر هذه الطريق الجديدة بين انجلترا وجنوبي افريقيا ستة ايام فبعد ان كانت الرحلة تستغرق عشرة ايام ونصف فانها الآن سوف لا تتحمل اكثر من اربعة ايام ونصف . ولكن لا يتم هذا الا بعد التغلب على بعض المصاعب التي تعتور هذا البرنامج

وحينما يتم هذا المشروع ويباشر الاسطول الجوي المكون من ٢٩ طائرة باربعة محركات فان السفر للهند سيستغرق يومين ونصف ، والى سنغفورة اربعة ايام ونصف ، والى استراليا من ست الى سبعة ايام

مؤتمر لتعديل القانون الالماني

والمحافظة على حرية القضاء واستقلاله

جاء في « الابزرفر » عن مؤتمر المحامين في المانيا ما يلي :

تتجه انظار الاشتراكيين الآن الى ادخال بعض المواد في القانون الالماني وقد اجتمع مؤتمر المحامين في قاعة تبلن لدرس هذا التحوير . ولما التأم المجلس بحضور المنتدبين رحب بهم السر ستافورد كريس واعلن اليهم انه منذ الحرب العظمى وادارة القضاء في المانيا تفقد استقلالها وحريتها شيئاً فشيئاً . ولقد مرت علينا فترة تجارب وانقلابات سياسية كبيرة . وليست الاحوال الحاضرة في المانيا إلا نتيجة لتلك التجارب وهؤلاء الذين سوف يدرسون نتائج هذا المؤتمر وتجاربه سيتمكنون من الحكم فيما اذا كانت بلادهم بحاجة الى هكذا تجارب .

ثم تكلم الاستاذ كورلي استاذ التشريع التجاري والصناعي في جامعة لندن وقال ان المانيا لم تتمتع يوما ما بما يسمونه القانون الحر والغير متحيز . فالبوليس السري هو قبل كل شيء قوة سياسية تعمل على حفظ النظام من الوجهة السياسية . فاذا قبض البوليس السري على شخص بتهمة سياسية فان مجرد القبض عليه يوقعه في جريرة الجرم . والذي اود ان اقوله صراحة ان القانون كما نعرفه قد فقد من المانيا عمليا ونظريا .

وقال مستر د . ن . برت في مقارنته بين روسيا السوفيتية والمانيا انه مع وجود اختلاف كثير في المحاكم السوفيتية الاختلاف الذي منه ما هو سيء ومنه ما هو حسن ، فان نظام ادارتهم القضائية على الاجمال جيد .

الصادرات

من الاثمار الحمضية

حيفا — شحن من ميناء حيفا اليوم (٣٤٠٠) صندوق من الاثمار الحمضية الى اوربا .

الشيوعية واليهودية العالمية

سلسلة متصلة الحلقات من الجرائم وقضايا الاحتيال والسرقات

نكبة العالم وأسباب البلاء والشر المستطير — الضحايا من الجياع والمضطهدين

البلشفية الروسية والاشتراكية الالمانية

حاولت احدى الجرائد البريطانية الكبرى ان تقوم بمقارنة بين البلشفية الروسية والاشتراكية الالمانية . والمقال في حد ذاته جاء كبرهان قطعي لاماطة اللثام عن اخطار البلشفية التي لم تلمسها الى الآن اكثر الاوساط الاوروبية والحقيقة الراهنة لدينا الآن هي ان دعاة البلشفية قاموا بدعاية واسعة النطاق لاظهار مبدأهم على غير حقيقته وإلباس بلشفيتهم ثوبا فضفاضاً خلاباً .

البلشفية تنكر سجايا الامم

فبينما البلشفية تعمل على انكار سجايا الامم والشعوب ، وبينما هي ترجع العالم الى النظام الرأسمالي — وبينما هي تهمل المواهب الشخصية ، نرى الاشتراكية الالمانية بعكس ذلك تعتقد في هذه الاشياء وترى انها القوى الفعالة في تقدم المدنية البشرية

والبلشفية ترمي الى خلق ثورة في جميع الامم وتعمل على اسقاط جميع الحكومات الاشتراكية المؤسسة على قواعد اجتماعية ، فهي تريد الخير لغيرها من الامم كما تريده لنفسها

هدم القواعد الاجتماعية والسياسية

والبلشفية تنكر الاديان كمبادىء . والاشتراكية توالي اسعادها وتقويتها مع العقيدة الراسخة بالله . وهي ترمي الى هدم القواعد التجارية والاجتماعية والسياسية والثقافية . واصبح وعدها بفردوس للعمال والزراع ، صحراء مرعبة تبعث الدمار والهلاك . ان نظرية البلشفية خلابة ومكيرة ولكنها في نفس الوقت تقدم على مئات التضحيات تحت عامل السوط والرصاص والموت جوعا . وهؤلاء الذين تمنيهم بالسعادة والرخاء هم اشقى الناس طراً . ودعاة البلشفية يقدمون على جميع انواع المخاطر والشرور للوصول الى تحقيق امانيهم ، لان الغاية في نظرهم تبرر الواسطة

سارق يهودي يشغل منصبا كبيرا

حدثت في سنة ١٩٠٧ سرقة في بنك روسيا ذهب بسببها ثلاثون شخصا . فقد اقدم (تفليس) على نقل ٢٥٠ر٠٠٠ روبل الى لينين في سويسرا لغايات ثورية . وفي سنة ١٩٠٨ اقدم يهودي على سرقة ما نقله تفليس وقبض عليه في باريس . ثم تسمى هذا اليهودي باسم لتونيو فيما بعد وارسله البلشفيك الى جنيف وهنالك عينته جمعية الامم رئيسا لمجلسها

سلسلة متصلة من الجرائم

وكذلك اقدم الحزب الشيوعي في المانيا على عدة سرقات من هذا النوع تداولت قضيتها محاكم المانيا . وقد بلغ عدد تلك السرقات الكبيرة ثلاثين سرقة . هذا واذا اضفنا الى هذه اللائحة السوداء سلسلة الحرائق والنسف التي قام بها الشيوعيون بلا رحمة ولا شفقة تبين لنا خطرها ونفرها

حرق الكنائس ونسف البيوت

وفي ١٦ ابريل سنة ١٩٢٥ نسف البلاشفة كتدرائية في صوفيا . وفي يوليو سنة ١٩٢٧ اضرموا النار في قصر العدالة في فينا ، وفي احياء ذكرى لينين من اليوم الثاني والعشرين من سنة ١٩٣٠ نسف ديرسيمونوف في موسكو . ويرجع بناء هذا الدير الى القرن الرابع عشر . وفي فبراير سنة ١٩٣٣ اضرمت النار في الريشستاغ في برلين

مظاهرات مسلحة وثورات متوالية

وهناك مظاهرات مسلحة ذهبت بالارواح والدماء في عدة مناسبات . قامت سنة ١٩١٧ في روسيا ، وفي سنة ١٩١٩ في المانيا ، وفي سنة ١٩٢٠ في وادي الروهر بالمانيا ، وفي سنة ١٩٢١ في المانيا الوسطى ، وفي سنة ١٩٢٣ في هامبورغ وفي سنة ١٩٢٤ في ردل ، وفي سنة ١٩٢٦ الى سنة ١٩٢٧ قامت ثلاث مظاهرات من هذا النوع في شنغهاي ، وفي سنة ١٩٢٧ في كانتون ، وفي سنة ١٩٣٤ في اسبانيا ، وفي سنة ١٩٣٥ في كوبا وجزائر الفلبين وقد اقدم الحزب الشيوعي في المانيا على اقتراف ١١١ جريمة خيانة كبرى بين سنة ١٩٣١ وسنة ١٩٣٢ . وقد صرح اليهودي الدكتور اوسكار كوهن انه استلم في ٥ نوفمبر سنة ١٩١٨ اربعة ملايين روبل من السفير السوفيتي اليهودي ليعين الثورة الالمانية

عدد ضحايا المبدأ الشيوعي

واما عن الارواح التي ازهقت فحدث ولا حرج : اخرج من المستشفى البلدي في اليالتا ٢٧٢ مريضا وقتلوا شر قتلة لامر صدر من جمعية الصليب الاحمر في جنيف . وفي سنة ١٩٢٢ اعدم اليهودي بلاكن بين ٦٠ر٠٠٠ و ٧٠ر٠٠٠ الف شخص رميا بالرصاص .

وقد بلغ عدد الضحايا الذين اضطهدوا في السنوات الخمس الاولى من حكم الشيوعيين ١٫٨٦٠٫٠٠٠ شخصا .

اساتذه	٩٦ر٠٠٠
اطباء	٨٠ر٠٠٠
ضباط	٥٤ر٠٠٠
جنود	٢٦٠ر٠٠٠
رجال بوليس	١٠٥ر٠٠٠
رجال السواري	٤٩ر٠٠٠
موظفون	١٢ر٨٠٠
ارستقراطيون	٣٥٥ر٠٠٠
عمال	١٩٢ر٠٠٠
زراع	٨١٥ر٠٠٠

عدد الضحايا من الجائعين

وقدر اوناسكي الاحصائي الشيوعي ان عدد الذين ماتوا جوعا ٥ر٢٠٠ر٠٠٠ بين سنة ١٩٢١ وسنة ١٩٢٢ ، وان ٤٠ر٠٠٠ من الرهبان الروسيين قبض عليهم وسيقوا للنفي او القتل

سبب البلاء والشر المستطير

والآن من هو سبب هذا البلاء الكبير والشر المستطير الذي يهدد البشرية ويسحق المفقودين من الناس بالجوع والشقاء ؟ انه مبتدع البلشفية اليهودي ابن اليهودي كارل ماركس . وورثته هم اليهود الذين يسعون لنشرها وسيادتها

أم عشرة اطفال وهي في العشرين من عمرها

هي فتاة من اهالي سيبريا اقامت اخيراً حفلة عيد ميلادها لبلوغها عشرين عاماً ومما يذكر انها ام لعشرة اطفال يتمتعون جميعاً بالحياة

ويرجع السبب في كثرة اطفالها بالنسبة الى سنها انها وضعت مرة توأمين ووضعت مرة اخرى ثلاثة اطفال دفعة واحدة .

مداليات من البطيخ

عرض الجنرال سنج شوان من القواد الصينيين المعروفين القوة التي تعمل تحت امرته في ميدان هوبي وعددها ٢٠٠ الف جندي

وبعد العرض امر بان يوزع على كل جندي منهم بطيخة جزاء لهم على حسن نظامهم .

احقر امرأة في العالم !!

انعمت جريدة الصنداي تايمس بهذا اللقب على سيدة لانها مكثت في اوتيل مدة ستة اشهر فلما غادرته نقدت صبي الغرفة نصف ريال فقط .

وكان هذا النعت في صدد كلامها عن اجتماع اتحاد النزل والمطاعم في انجلترا لدرس مسألة البقشيش .

اللاسلكي في المانيا

لقد ازداد عدد مستمعي اللاسلكي المسجلين رسميا في المانيا خلال سبتمبر ١٠٨ر٩٠٠ وكانوا قبلا ٧٫٥٨٩٫٥٢٧ فقط لا غير .

ساعدوا عائلات الشهداء

بريطانيا والعرب

النيرايست تلح في صداقة الدول العربية

في آخر اعداد مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » أو النيرايست سابقاً ، القطعة البليغة التالية نترجمها لعدد اليوم

فلسطين وموقف حزب العمال البريطاني

اجتمع مؤخراً حزب العمال فلم يخل من تبلبل بعض الافكار لما درس الحالة في فلسطين . ولكن المؤتمر لم يخل من بعض المتطرفين الذين راحوا يتهمون الحكومة بالقصور ويلقون عليها تبعة المسؤولية عن جميع الاضطرابات في فلسطين غير ان هؤلاء قد تأثروا كثيراً بالدعاية الشيوعية .

ولم يبد الاعضاء المسؤولون أية رغبة فى الجنوح عن الخطة التى اتبعها الحزب منذ بدء الاضطرابات الى الان . ولقد آزر الحزب الحكومة ووافق معها على عدم درس ظلامات العرب قبل انتهاء الاضطراب .

وتوصل المؤتمر الى قرار نهائي يرمي الى جعل فلسطين تحت الانتداب الدولي ، لمكانتها الجغرافية التي ربما تعكر صفو السلام فى المستقبل وتعمل على خلق النزاع بين الدول الكبيرة .

مصير تقريره اللجنة الملكية وسلوك الحكومة

فى ١٣ اكتوبر اعلن انتهاء الاضراب في فلسطين بعد أن اضربت البلاد ما يقرب من الستة اشهر احتجاجا على سياسة الحكومة . ولا يسعنا نحن والعرب إلا ان نقول «الحمد لله» . لكن لننظر في الامر ملياً : لقد اوقف الاضراب رغبة لنداء ملوك العرب المستقلين ، فلا يجب ان تفوتنا اهمية هذه النقطة

ما هي اهميتها ؟ انها تعني ان فلسطين قد ضمت الى صلب الجزيرة العربية جغرافياً وعاطفياً . إنها تعني أن كل عربي قد حملق بعينيه ليراقب بريطانيا هل تؤدي عدالتها كما ينتظر العرب . انها تعني ان ليس هذا هو الانتهاء بل هو بدء الكفاح العربي — البريطاني . ذلك الكفاح الذي سيقرر مصيره تقرير اللجنة الملكية وسلوك الحكومة تجاهه

دعونا من الضجيج والصياح ، ولنأتلف سوية لنقرر انه يجب على بريطانيا ان تقوي اواصر الصداقة بينها وبين الشرق الاوسط

قوة العرب المعنوية لم تنحط

ويتكهن بعض المراقبين لحالة فلسطين عن الاسباب التي دعت العرب الى ان يلبوا نداء ملوكهم دون ان يحققوا شيئاً من مطاليبهم ، فذهب البعض منهم الى القول ان العرب قد دب في نفوسهم اليأس ، وان موسم البرتقال كان في خطر ، وان اللجنة العليا قد رأت من الحصافة ان تبيض وجهها في هذا الموقف فألقت المسؤولية على عاتق الملوك وهكذا انحلت الازمة .

هذه نظرة خاطئة ، واستنتاج خطر ! ان العرب ، وان أثرت تلك الاسباب فيهم بعض التأثير ، لم يكفوا عن متابعة كفاحهم الا لقوتهم المعنوية وايمانهم الشديد، ذلك الايمان الذي لم يصل فى قوته الى ابعد من هذا . وواجب الحكومة الآن هو الاهتمام بالقضية لان المعضلة لا تزال امامها . ان عرب فلسطين تعززهم الممالك العربية كلها وتناصرهم في كفاحهم ، لا يمكن ، وليس من المعقول ، ان يعدوا انفسهم مقهورين . وليس من الحكمة ان لا تحسب الحكومة الحساب للمستقبل

تنظيم موسم البرتقال الحالي

يتطلب موسم البرتقال العربي هذا العام نحو خمسة ملايين صندوق من الاخشاب . والموجود الآن في البلاد وتحت الطلب لا يزيد على المليونين والنصف لدى اليهود نحو ستة ملايين صندوق . وحاجة موسمهم لا تتجاوز الخمسة ملايين يكون لديهم الآن مليون صندوق ينتظرون بيعه من العرب وهذا ما لا ينتظر من عربي واحد في البلاد . علينا ان نبادر الآن الى طلب ما نحتاجه من الاخشاب ليصل فى الوقت المعين لكي لا يتأثر الموسم بشيء ما بسبب الاخشاب

وقد علمنا ان اللجنة القومية ستدعو تجار الاخشاب والبرتقال في المدينة لعقد اجتماع عام نهار الاثنين المقبل لابحث معهم في كيفية تنظيم موسم البرتقال

وبهذه المناسبة نذكر ان اليهود يقومون الآن بدعاية واسعة النطاق هنا وفي اوروبا لعرقلة استيراد الاخشاب بواسطة التجار العرب

انذار وتحذير لليهود فى لندن

ارسل الى اليهود في لندن انذار وتحذير بان لا يفكروا في طلب المساعدة من الشيوعيين ضد الفاشستين وان اليهودي المحافظ على القانون لا يجد ملجأ له غير البوليس ضد اي اعتداء يحيق به ، فالبوليس ملزم بالمحافظة المطلوبة . ويحذر على اليهود طلب مساعدة الشيوعيين او الاشارة الى ذلك ولو من طرف خفي .

تراستيد مكان سعادة قاضي القضاة

تقول ها آرتص ان المستشار القضائي المستر تراستيد هو الشخص الذي سيخلف سعادة قاضي القضاة السر ميخائيل ما كدونالد

قاضى القضاة

تحمل عليه الصحف اليهودية

نشرت جريدة دافار فى افتتاحية الامس مقالا حول انتهاء خدمة سعادة قاضي القضاة السر ميخائيل ما كدونالد وحملت فيه على العرب بما نلخصه فيما لى : لقد حاز السر ميخائيل ما كدونالد باحالته على المعاش ، احترام العرب وتقديرهم ومديحهم له . نحن نفهم جيداً سبب تقدير وحب الزعماء العرب لقاضي القضاة . لقد قدم هذا اكبر خدمة للزعماء العرب في ظروف أشدما تكون حراجة . في وقت كانت الحكومة فى صدام عنيف مع الثوار . وقد ظهر هذا الشعور في حفلة الوداع التى اقيمت له قبل سفره . وقد قدرت هذا الشعور الصحف الانكليزية ايضاً فذكرت تفصيل الحفلة والموقف الذي وقفه السير ميخائيل ما كدونالد ضد الحكومة .

وهذا امر يستدعي العجب ورواية لا يمكن الانسان الا ان يستغربها . فكيف يصدر هذا الامر من رجل متعلم خبير فى بلاد استعمارية (كذا)

نسأل هذا السؤال: لماذا قام السير ميخائيل ما كدونالد بهذا العمل وفى وقت شديد وظروف حرجة جداً ؟

نحن لا نعتقد انه قام بما قام به ليكسب عطف العرب ومحبتهم . بل انه فعل ذلك بناء على اوامر وصلته من مرجع أعلى . فقد اراد ان يظهر فى هذا موقف الحكومة وسياستها وانه ينتقد الصهيونية وما تجره على البلاد

صحة الطفل الجريح

علمنا ان صحة الطفل الجريح الذي اطلق عليه الرصاص ليلة امس قد تقدمت لدرجة تدعو الى الاطمئنان بقد اجتازت دور الخطر . وفهمنا ان حاكم صالح المدينة الاستاذ خليل افندي شحاده ذهب اليوم الى المستشفى البلدي واستطاع ان يأخذ من الطفل افادته

موعد سفر اللجنة الملكية

يقول مراسل خاداشوت اخرونوت ان موعد سفر اللجنة الملكية الى فلسطين لم يعين بعد رسمياً . وعلمنا فقط ان وزارة المستعمرات تقوم بجميع الاستعدادات والتجهيزات اللازمة لقرب سفر اللجنة . وينتظر ان تسافر في اوائل الشهر القادم

وفد يهودى يقابل حاكم القدس

قابل وفد يمثل جميع الطوائف اليهودية في القدس امس حاكم اللواء وتحدثوا معه حول الامن في المدينة القديمة ، وطلبوا مضاعفة قوة البوليس حتى يتمكن اليهود من العودة الى الحياة القديمة ، وحتى يتمكنوا من مباشرة اعمالهم وطلبوا مضاعفة القوة في محلة الاكراج . فأجابهم الحاكم ان هدف الحكومة اعادة الامن والحياة العادية

بنك دي روما والتنظيم العربي

نشرت ها آرتس ان مدير بنك دي روما فى القدس صرح أمام كثيرين من التجار اليهود ان البنك دخل الغرفة التجارية العربية كعضو تجاري ، وانه لم يفوض ممثله بأن يقبل بأن ينتخب نائب رئيس للغرفة التجارية العربية ، واذ اتضح بان الغرفة التجارية العربية تعمل على مقاطعة اليهود فان البنك ينسحب منها! — ولحين نتأكد من الخبر نعالجه

لكي يتعظ المفرطون بحقوق الامة

اتصل بنا ان سوقا كبيراً ينصب كل يوم على حدود يافا — تل ابيب من جهة المنشية ، ويرتاد هذا السوق الخوارج ومهربوا البضائع اليهودية صباح كل يوم

وقد حدث اليوم في شارع الكرمل الذي ينصب فيه هذا السوق تصادم عنيف بين اليهود الذين يشترون خضاراً وفواكه عربية واليهود الذين ينظمون حركة المقاطعة ، وقد تغلب هؤلاء الاخيرون على الاولين وتمكنوا من اتلاف جميع ما اشتروه من خضر وفواكه بعد ان داسوها بارجلهم وعفروها بالتراب وحضرت قوة من البوليس اليهودي وفرقتهم لكن بعد مجهود طويل

حركة البواخر في الميناء

رست في ميناء الثغر أمس الباخرة « بنيحيا » التابعة لشركة ابرله الالمانية وافرغت من حمولتها مازنته (٥٠) طن بضائع مختلفة ، والباخرة « ايرلند » التابعة لشركة « اسفنسكا اوريانت لاين » وافرغت من حمولتها (٣) طن بضائع متنوعة ، والمراكب الشراعية « نوريه » وافرغ مازنته (٣٠) طن حبوب و « توفيق الله » وافرغ من حمولته مازنته ٥٢ طن خشب « سند » للاشجار الحمضية « وكوثر » افرغ « ٣٤٠ » طن اسمنت

سيارة

يهودية هوجاء

بينما كان صالح الشراوي احد سائقي سيارات الشحن على طريق نابلس يافا ، قادما صباح اليوم بسيارته ليافا ، رأى شخصا عربياً ملقى على وجهه بالقرب من جسر نهر العوجا ، والدم يطفح من وجهه المهشم بصورة فظيعة ، وقد بادر السائق بالنزول وسأل شخصاً آخر تبين انه رفيق للجريح عما اصاب صاحبه فقال : بينما كنا سائرين في الطريق العام لحقت بنا سيارة يهودية ولما حاذتنا ضايقنا السائق حتى كاد يخرجنا عن الطريق ثم صدم صاحبي بمقدم سيارته صدمة عنيفة سببت له هذه الجراح وتركته على هذه الحالة وفر اليهودي بسيارته .

وقد حمل السائق العربي الجريح حتى مركز بوليس ملبس حيث اجريت له اسعافات اولية ، ثم نقله الى المستشفى البلدي . واهتمت اللجنة القومية بالحادث واتصلت بمديرية البوليس لاجراء التحقيق

المستر اوليفر

وصل القدس مساء امس المستر اوليفر وقد زار صباح اليوم الاستاذ عجاج نويهض في بيته ثم قابل المندوب السامي في دوائر الحكومة . وعلمنا ان قدومه للقدس على أثر برقية وردت عليه في سوريا بضرورة رجوعه وقد تعذر علينا معرفة الاسباب التي عاد من اجلها

لم يمثلهم احد

لاحظنا ولاحظ القراء عدم تمثيل اليهود فى الاجتماع الذي أقيم لوداع سعادة القاضي النبيل ، السر ميخائيل مكدونالد قاضي قضاة فلسطين . وقد دل موقف اليهود هذا على منتهى عدم اللياقة والتقدير

هذه البلاد ، عن بكرة أبيها ، تودعك يا سعادة القاضي العادل وهي أشد ما تكون اسفاً . ويودعك فيها كل قلب محب للحق ، وكل فم يتغنى بمحامد العدالة والشرف

المدارس القروية

باشرت المدارس القروية في اللواء الجنوبي عملها في يوم الاحد السابق . وكان ابرز ما يلفت النظر فى موضوع المدارس هذا العام ان لا تعيينات جديدة ولا زيادة في الصفوف ولا تحسناً فى الميزانيات . يجري كل هذا بينما نسمع ان الميزانية الفلسطينية قد اتسعت بما بلغ ٤٢ الفا من الجنيهات تصرف لتحسين المدارس اليهودية !

الافراج

عن معتقل

افرج نهائيا عن الاستاذ الشيخ اسماعيل السوافيري الذى كان معتقلا فى عوجا حفير ثم في صرفند واضطروه فيما بعد الى اثبات الوجود في نقطة البوليس مرتين يومياً . ووصل اول الامس الى قرية الشيخ مونس لمباشرة عمله التدريسي فقوبل بالترحاب

نشر المعاهدة السورية ـ الافرنسية

خلاصة النص التى نشرت في «الدفاع»

بيروت — لمكاتب الدفاع الخاص — بالتلفون : جاءني من دمشق ان نص المعاهدة السورية الافرنسية قد نشر اليوم في العاصمة السورية، وهو لا يختلف كثيراً عن النص الذي كانت نشرت الدفاع خلاصته منذ شهر تقريباً . والمفهوم ان المعاهدة تحفظ لسورية حريتها في شؤونها الداخلية والخارجية مع قيود طفيفة جداً لم ير فيها اقطاب الوطنيين انفسهم ضيرا او تأثيرا على استقلال البلاد . فهي تطلق للسوريين الحرية التامة بشؤونهم الداخلية ، وبالتمثيل الخارجي ، وبتأليف الجيش الوطني ، وتوحد البلاد التي كانت منفصلة عن سورية الداخلية . وبالجملة فان المعاهدة تنتقل بسورية من حالة الحكم المطلق الى حالة الحكم الحر بما في هذه الكلمة من معنى .

الفئة الزراعية فى البلاد

يعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة اجتماع تمهيدي في دار النادي الرياضي الاسلامي فى الثغر ، لجماعة من شبابنا الزراعي المثقف المتخرجين من اميركا وفرنسا والسليمية وخضوري وغيرها ، لبحث امر تنظيم العمل الزراعي في البلد وايجاد اتحاد عام لهذه الطبقة يساهم فيما يختص به من المسائل العامة المفيدة . وسنزيد القراء ايضاحاً فى العدد القادم نظراً لاهمية الاجتماع كما ان للاستاذ محرر هذه الجريدة الزراعي كلمة في الموضوع سيقولها فى العدد نفسه .

يقولون لليهود اجلسوا على يسارنا

ازداد كره الطلبة في بولونيا للطلاب اليهود ازدياداً عظيما . من ذلك ما وقع اخيراً وهو أن طلاب مدرسة التجارة العليا وكليات الطب والصناعة والفنون ، رأوا امتهاناً لهم أن يجلس الطلاب اليهود ، على المقاعد ، عن يمين الطلاب البولونيين ووقعت مشادة عنيفة ، كان من جرائها إغلاق هذه الكليات جميعاً . وأبى الطلاب البولونيون أن يقبلوا الاختلاط بالطلاب اليهود

قدوم الاستاذ امين الريحاني

وصل القدس ظهر اليوم الاستاذ الريحاني «فيلسوف الفريكة» ونزل في فندق القلمة . وقد توافد عليه كبراء المدينة ، وبينهم عدد من أعضاء اللجنة العليا . وللاستاذ الريحاني منزلة في قلوب قومه العرب ، فقد نشر قضيتهم فى كتب بالانكليزية قيمة قدرها لها قراؤه الكثيرون فى تلك اللغة التى يجيدها إجادة فائقة . نرحب بالاستاذ مقيما ومتنقلا بين أهله وعشيرته

سمو الامير عبد الله الى مصر

وصل سمو الامير عبد الله القدس صباح اليوم . وقد استقبله خارج المدينة فريق من اعضاء اللجنة العليا وبعض الوجهاء . ووصلت سيارة الامير نايف بعد ذلك . وتوجه الجميع الى محطة اللد ومنها الى القاهرة . اما الامير نايف فانه عاد الى عمان .

ويستقل سمو الامير من القنطرة صالوناً خاصا وضعته الحكومة المصرية تحت تصرفه . وفي محطة القاهرة يستقبله ممثل عن الملك فاروق

اللجنة العليا لمقابلة المندوب السامي

تقابل اللجنة العليا المندوب السامي في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت القادم «غداً» . وستكون الابحاث حول الحالة الحاضرة من جميع وجوهها وربما دامت المقابلة وقتاً غير قصير

الاستغناء عن البوليس الاضافى اليهودي

اتصل بنا ان الحكومة تفكر الآن فى الاستغناء عن افراد البوليس اليهودي الاضافى الراكب ، وستصدر قريباً جداً امرا تحدد فيه اليوم الذي تسرح فيه افراده . وستذكر فى قرارها هذا لمن يرغب مواصلة الخدمة منهم ان ينضم الى سلك البوليس الرسمى

جولة مفتش المعارف

يقوم مفتش معارف اللواء الجنوبى الاستاذ مصطفى الدباغ الآن ابتداء من اول الاسبوع بجولة في المنطقة يتفقد فيها المدارس في المدن والقرى ويشرف على مدى سيرها ، وبأي شكل يستطاع تحسينها وارضاء الطلبات الوافرة المتواردة عليها

ساعدوا عائلات الشهداء والمنكوبين

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

كتاب مفتوح

من شركة المعامل العربية المحدودة بيافا الى الشعب العربي الفلسطيني الكريم

تتشرف ادارة شركة المعامل العربية بان تعلن الجمهور العربي ما يلي .

١ — ان الشركة قد نقلت فرعها القديم الكائن في شارع الدرهلي الى عمارتها الجديدة المنشأة في بيارة آل العزة على طريق يافا — القدس . كما انها باشرت اعمالها بما عرف عنها من الاتقان والدقة في العمل والمهاودة في الاسعار تحت اشراف العمال الفنيين . وهي مستعدة لقبول الاشغال الميكانيكية على اختلاف انواعها من تصليح وسكب وخراطة وتركيب موتورات ومبيع جميع الادوات اللازمة

٢ — ان الشركة قد استعدت لتوسيع اعمالها وذلك بجلب جميع المواد والادوات الحديدية والمحركات الميكانيكية ومواسير المياه والادوات الصحية وما يتبع ذلك .

وفضلا عن ما تقدم فان الشركة عربية بحتة عمالها عرب رأسمالها عربي مدراؤها ومهندسيها عرب وهي من العرب والى العرب

لذلك يتشرف مجلس الادارة بدعوة ارباب الاموال العربية وعموم الشعب العربي الكريم لتغطية اسهمها الباقية والتي اصبحت محدودة ليحفظوا للبلاد ثروتها ويدعموا زاويتها الاقتصادية الحديثة وتقوية لنهضتها الصناعية التي بها ونها لن تتقدم البلاد .

اسرعوا لمشتري اسهمكم قبل النفاد وحافظوا على مشاريعكم العربية الوطنية وعاضدوا عمالكم العرب

تقبل المراجعات يوميا في مكتب الشركة الكائن على اول طريق القدس امام النوفرة الجديدة من الساعة ٨ صباحا الى ١٢ ومن الساعة ٢ مساء الى الساعة ٦ ما عدا ايام الجمعة

شركة المعامل العربية المحدودة

يافا ص. ب. ٤٤٥

مدير الميناء

عاد المستر «باكمنديل» مدير ميناء يافا أمس من اجازته السنوية بعد ان مكث غائبا في انكلترا مدة ثلاثة اشهر ، وقد استلم اليوم عمله في الميناء .

القدس

اعتداء اليهود على سيدة عربية

القدس في ٢٢ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — بينما كانت السيدة عزية بنت حسن خليل من اهالي لفتا مارة بشارع محنة يهودا هاجمها من الخلف يهودي وانهال عليها ضربا ولكما وقد تمكنت السيدة من الافلات منه فهجم عليها آخر واخذ الاثنان يتعاونان على قطع بعض جدائل شعرها وقد اضطرت اذ تستنجد فانجدها نفر البوليس الفلسطيني السيد احمد عريقات واستطاع ان يخلصها من الاثنين واراد القاء القبض على الاول فهجم عليه عدد من اليهود يزيدون عن العشرين شخصا وارادوا تخليص بندقيته وقد حضر في هذه الاثناء بوليس بريطاني فانهزم اليهود ما عدى المعتدي الاول فوضعت الاغلال في يديه وسيق الى مركز بوليس المستشفى ونقلت السيدة العربية الى مستشفى الحكومة بالقدس ولما علم بالحادث اهالي لفتا هرع الشباب الى المستشفى للاطمئنان عن صحتها. والذي نحب ان نسأل اليهود عنه : هل يعلمون مغبة الاعتداء على سيدة؟ وهل يعلموا نظرة العرب الى حماية السيدات؟ حسب !

للسلام على السيد صالح عبدو

زار سعادة راغب بك النشاشيبي ووفد من وجهاء مدينة الخليل الشاب المعروف السيد صالح عبدو الذي حضر امس من معتقل صرفند ولا تزال الوفود تجيء مسلمة

اللجنة التحضيرية للتنظيم الاقتصادي

تأجل البحث في تشكيل اللجنة التحضيرية المنوى تأسيسها الى يوم الاثنين القادم الموافق ٢٦ الجاري وسيعقد اجتماع في ذات اليوم في قاعة الغرفة التجارية العربية للغرض عينه .

الجنرال (دل) يزور مرضى الجند

زار الجنرال (دل) وخمسة من كبار ضباط الجيش البريطاني جناح مستشفى الحكومي بالقدس حيث يعالج المرضى البريطانيين وقد رافقهم في هذه الزيارة طبيب المستشفى .

يساقان للموت فيهتفان للوطن

نظرت اليوم محكمة الاستئناف العليا المؤلفة من المستر كوبلاند رئيسا وعضوية المستر بلانكت ومصطفى بك الخالدي في قضيتي السيدين عادل فتح الله المصري ورفيقه محمد الحج اسعد المحكوم عليهما بالاعدام فصدقت الحكم عليهما وعندما بلغهما خبر تصديق الحكم عليهما علا صوتهما : في سبيل الوطن ، ارواحنا فداك يا وطن الشباب ، الموت للرجال» وكانت قاعة المحكمة الكبرى غاصة بالجماهير من جميع الطبقات

قضية البلدية امام محكمة العدل

نظرت اليوم محكمة العدل العليا المؤلفة من المستر ماننغ والمستر كوبلاند في قضية يوسف وايبرك على رئيس بلدية القدس فأعطت امرا تمهيديا في القضية وارسال مذكرة لسعادة الرئيس بان يوقف ضم اصوات الاعضاء العرب الاربعة وهم الاساتذة : حسن صدقي الدجاني . ابراهيم درويش . سعد الدين الخليلي . انسطاس حنانيا حتى نتيجة المحاكمة

تعطيل الزميلة «اللواء» الغراء

عطلت السلطة الزميلة «اللواء» لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من الغد ، أسفا جدا لهذا التعطيل ، وفي سبيل هذا الوطن

الترحيب بوصول المبعدين الاحرار

أقيمت في قرية سلوان احتفالات قروية ترحيبا بقدوم الاحرار المبعدين الذين وصلوا القدس امس

الناصرة

المجلس البلدي يتنازل عن ضريبة المنازل

عقد المجلس البلدي بالامس اجتماعا قرر فيه اعفاء اصحاب الحوانيت والمخازن من ضريبة المنازل طيلة مدة الاضراب ، وهذا عمل تشكر عليه البلدية

اطلاق سراح المعتقلين والمبعدين

اطلقت السلطة سراح المعتقلين والمبعدين السادة : عبد العزيز الزعبي ، سعيد حواري ، فضل المصري ، معروف الزاوي ، ابراهيم الشراري ، حسن عبد الحميد حسن الصبح ، هجرس احمد الحريس ، صلاح ناصر الباشا ، وقد توافد كثيرون على بيوتهم للسلام عليهم

حيفا

المهاجرة المهربة

عثر مأمور الجمرك وهو يقوم قبل ظهر اليوم بتفتيش امتعة المهاجرين اليهود على علبة شطرنج مع احد هؤلاء المهاجرين ، وقد حملها بيده فوجدها ثقيلة فاشتبه بها وطلب الى المهاجر فتحها ، فابى هذا وراء عدم الاهتمام بالامر ، لكن المأمور أرغمه على فتحها فاذا فيها آلة لتزييف النقود من فئة العشرة جنيهات والخمسة والجنيه الواحد . وآلة دقيقة الصنع ومسبوكة بشكل مدهش ، وقد سلم مدير الجمرك هذا المهاجر الى مدير الميناء لمتابعة البحث معه . والمأمول ان يحقق المسؤولون في هذا الحادث الخطير لتعرف الحكومة اي شحنات خطرة يقذفها البحر الى هذه البلاد .

اهتمام الهيئات بعتالة الجمرك

كان للكلمة التي ارسلناها امس في الدفاع حول ضرورة الاهتمام بأمر عتالة الجمرك بحيفا المائة ورؤساؤهم الاربعة اثر فعال في جميع الاوساط العربية وكان في جملة المهتمين بها السيدان عبد الرؤوف قرمان وسكرتير الغرفة التجارية الذي تداول مع مدير المرفأ في هذا الامر . وسأله عما اذا كان قد توصل الى نتيجة فيه ، فأجاب هذا بأن المسألة لا تزال قيد البحث وانه اشار اليها امام المندوب السامي يوم كان في حيفا في المرة الاخيرة . والمنتظر ان ينهى الامر بعد وقت قصير فيعاد هؤلاء العتالة ذوو العائلات الكبيرة الى عملهم

التبرع بمساحة لانشاء مسجد ومدرستين

زار وكالة هذه الجريدة اليوم السيد عمر الحمرا وأعرب لنا عن استعداده ان يقدم فضلا عن قطعتي ارضه في شركة شل القديم والجديد اربع قطع اخرى قرب داره مساحة كل قطعة ٥٠٠ متر لكل جمعية أو هيئة عربية لاقامة مسجد ومدرستين ويستعد لوضع «موتور» الخاص تحت تصرف هذه الهيئات تابعا المسجد والمدرستين . وان داره واقعة في شارع «الفورته» تحت دار السيد سليم الخوري ، فهل من هيئة عربية تتقدم الى مفاوضة هذا المتبرع وتقوم بهذا العمل الخيري العظيم ؟

معاملة قاسية لا مبرر لها

اعتاد الضابط المخصص لحي الهدار كرمل اليهودي ان يتخطى دائرة اختصاصه الى البيوت العربية المجاورة فيداهمها في الليل والنهار بحجة البحث عن اسلحة ومفرقعات ، وقد داهم منذ ايام بيت السيد مصطفى اسعد السوري لو قع في حي ارض اليهود المخصص له ضابط آخر ، داهمه مرة ، وبدون ان يصحب معه مختارا واخذ يكسر الاواني ويروع النساء والاطفال بدون سبب مبرر وقد ضبط فيه بندقية صيد ظهر فيما بعد انها مرخصة ، وقد وردتنا شكاوي كثيرة من هذا النوع .

انظر الى هيئات قومك اولا

قبض اونباشي يهودي صباح اليوم على عدد من الشباب العرب في شارع يافا بدعوى التحريض على المقاطعة ولا ندري كيف يقبض هذا الانباشي على جماعة من العرب بتهمة لو فرضنا صحتها لكانت دون قرار الهيئات اليهودية التي فرضت على كل شخص يهودي غرامة خمسة جنيهات على كل من يجرؤ على شراء أي شيء من العرب

أيها الملاكون رحمة بأبناء جلدتكم

تألفت في اكثر مدن فلسطين لجان خاصة لبحث مشاكل الملاكين والمستأجرين . إلا في هذه المدينة فانه لم يتشكل فيها لجنة لهذا الغرض . والملاكون يرهقون المستأجرين بمطالبتهم بالاجور . اننا ننتظر تشكيل هيئة في هذا البلد تنصف الفريقين معا

خانيونس

السلطة تطلق سراح المعتقلين

خانيونس في ٢٢ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص : اطلقت السلطة سراح السيد احمد طالب والحاج توفيق شراب والسيد عبد سليم آغا وعبد الله الاسطل بعد ان قضوا مدة في معتقل الاحرار في صرفند . وقد جرى لهم استقبال اشترك فيه جميع الاهالي وذهب عدد كبير من اصدقائهم للسلام عليهم

سيارة عسكرية تصدم طفلا حالته خطرة

صدمت في مساء امس سيارة عسكرية كانت تسير بسرعة عند مفترق الطرق بين شوارع جمال باشا والمحطة وسوق بسترس طفلا لا يتجاوز عمره ثماني سنوات وقد نقل الجريح الى المستشفى البلدي بيافا . وفهمنا من ادارة المستشفى ان الطفل مصاب في رأسه وان حالته تبعث على القلق .

الانباء الخارجية

مصطفى كمال ووزير خارجية الافغان

في محطة استانبول ان وزير الحربية الافغانية قابل مصطفى كمال ، ومكث عنده ساعات طوالا

الفاشستية والنازية تتعاونان في الازمات

فهم أن المفاوضات التي دارت بين المانيا وايطاليا خلال اجتماع الكونت شيانو ، وزير الخارجية الايطالية بالبارون فون نوراث — تناولت: منع روسيا من الانتصار للشيوعية الاسبانية . وموقف الدولتين من جامعة الامم . وموقفهما من ميثاق لوكارنو ثم التقريب بين النازية والفاشستية على وجه العموم

ولم يصدر عن هذه المحادثات بلاغ رسمي . والجدير بالذكر أن الدولتين تنويان الاعتراف بحكومة الجنرال فرانكو بعد دخول مدريد . وستتابع المحادثات في فينا

استمرار تقدم الثوار نحو العاصمة

يتقدم الثوار ، وقد احتلوا نافال كارنيرو التي تبعد عن مدريد ٢٠ ميلا . وهم لا يريدون هدم الاسكوريال ، لذا يتحفظون في الزحف ، وحرصا على الارواح وتقام مظاهرات في مدريد . اما رئيس الجمهورية المنيور أزانا فقد اقام في برشلونه هو وسكرتيرته

خطة فرنسا اذا تدخلت روسيا

باريس — رد المسيو دلبوس على سؤال وجه اليه في الشؤون الخارجية امام البرلمان عن خطة فرنسا اذا انسحبت روسيا من لجنة عدم التدخل في شؤون اسبانيا فقال : ان الميثاق المعقود بين الدولتين لا يقيد فرنسا اذا اعتدى فعلا على الاراضي الروسية

وليس الان هناك شيء من ذلك ، وسئل المسيو دلبوس عما اذا تدخلت روسيا في شؤون اسبانيا رغما عن هذا التدخل نزاع فقال : لقد احتفظ كل من الفريقين المتعاقدين لنفسه بحق تقدير معنى الاعتداء . ثم سئل عن موقف فرنسا ازاء حكومة قطالونيا الجديدة اذا استجارت بها فقال: ان فرنسا لا تستطيع عمل شيء في هذه الحالة فما تقرره لجنة عدم التدخل يكون

الثورة الاسبانية

هجوم الثوار العنيف على مدريد وتوقع سقوطها

لشبونة — اصدرت القيادة العليا للثوار امرها الى الجيش بالزحف الى الامام في جميع الميادين ، فشرعت بالهجوم بعد ان مهدت لها المدفعية طريق التقدم .

— بدأ الثوار يطلقون مدافعهم بشدة على قوات الحكومة في الساعة ٣ والدقيقة ٤٥ من بعد ظهر (الخميس) واشتركت الطائرات قاذفات القنابل بهذا الهجوم الذي يوجه نحو نافال كارنيرو لقربها من العاصمة .

— فتح الثوار في نافال كارنيرو ثغرة فسيحة من جهة الغرب . فاستأنف المراكشيون زحفهم اثر هذا الفوز بقيادة الكولونل تالارا ، فلاقوا مقاومة من جنود الخنادق ولكن الثوار ارسلوا عشرة اسراب من الطيارات قذفت الخنادق بالقنابل الكبيرة فاسكتت مدفعية الحكومة ، وتمكن الثوار من احتلال المراكز كلها الواقعة بضاحية نافال كارنيرو

— يدعي الثوار انهم احتلوا نافال كارنيرو في الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس

لندن — بدأ الهجوم العام على مدريد بعد ان مهد الثوار له بالمدفعية. ولا يزال الزحف مستمرا . ويقول الخبراء العسكريون انسقوط نافال كارنيرو مقدمة لسقوط مدريد .

— اخترق الثوار ستة خطوط حصينة فلم تستطع قوات الحكومة الثبات في وجوههم . وفي الوقت نفسه كانت الطائرات تلقي قنابلها على المدينة بشدة

— سقطت نافال كارنيرو بأيدي الثوار الذين اصبحوا على بعد ١٢ ميلا من مدريد

— قال الجنرال فرانكو في اذاعة لاسلكية : لن نقبل بعد الآن بالمفاوضة ، فانا فائزون حتما بحركتنا لا سيما بعد سقوط نافال كارنيرو . وها نحن نحاصر اليوم مدريد في خط ضيق جدا . وقد تقدمنا في اسابيع قليلة مئات من الكيلومترات وكان في مقدورنا ان نتقدم اكثر ولكننا ما كنا نريد ان نهدم المدن والقرى . ويهمني ان اقول ان الثوار لم يستعملوا قط الغازات السامة

— يعتقد الجنرال فرانكو ان قوات الحكومة ستلتجيء الى مقاطعة قطالونيا مقر الشيوعية ، فتتخذها مقرا لها كما تعلن الحكومة الجمهورية فيها

— طفق الثوار يضربون العاصمة مدريد بالقنابل منذ صباح امس. وهي واقعة اليوم تحت ضغط شديد قد لا تستطيع تحمله اكثر من يومين .

— احاط الثوار بجميع المراكز الحربية التي تبدي الضعف فيها كلها وبخاصة ما كان منها واقعا في الجنوب الغربي من مدريد . وقد امر الجنرال فرانكو بالاحداق بالاسكوريال من دون ان يرموها بالقنابل .

انتهاء الاضراب في الصحف العربية

عرب فلسطين يطيعون أصحاب الجلالة والسمو

كتبت «الاستقلال» العراقية الغراء مقالا افتتاحيا عن انتهاء الاضراب في فلسطين وتلبية نداءات أصحاب الجلالة ملوك العرب وامرائهم. وفيما يلي نقتطف بعض ما جاء في هذا المقال:

يسود فلسطين نوع من الاستقرار والهدوء بعد تلك الثورة الدامية التي عجزت عن اخمادها والقضاء عليها جميع المحاولات والقوى الفتاكة، وكادت تلهب شعور العرب والمسلمين في جنبات الارض، بهولها وشدتها، وصبرها على المقاومة والنضال. وقد اظهرت فلسطين العربية في ثورتها اللاهبة واضرابها الشامل أعظم الخوارق في الاستمرار على البسالة والتضحية مدة ستة اشهر لم يجد الضعف الى النفوس سبيلا. ورأت بريطانيا الحقيقة ماثلة لعينيها وهي ان فلسطين تموت ولا تستسلم حتى تجاب مطاليبها وشروطها التي بقيت بين الوعد والتسويف اعواما كثيرة وكانت تنتهي بالخديعة والكذب. واصبحت الثقة بأيدي اللجان الملكية وتحقيقها امراً مستحيلا لان القوم لدغوا منها مراراً عديدة، فنشبت الثورة الاخيرة بدافع اليأس والاعتماد على مجابهة القوة بالقوة فاضطرت الحكومة البريطانية لهذه الحركة الجبارة وصمم الثوار على القتال والغارات حتى النفس الاخير وكلما ازدادت الجيوش المرسلة ازدادوا حماسة وايمانا وشجاعة مما جعل الانكليز في حيرة وارتباك وخشوا من ظهور معنوية جيوشهم امام العرب وبطولاتهم وكم مرة حاولوا ان يستميلوا العرب بالعهود والمواثيق فلم يفلحوا وراموا خذلهم بالتدمير والهجوم والعنيف فلم يوفقوا،

وهكذا تتابع فشلهم ولكن بنداء موجز بذيعه اصحاب الجلالة ملوك العرب وسمو الامير على ابناء فلسطين العرب فتلبيه الافئدة طائعة، وتقف الثورة ويرجع الناس عن الاضراب وتعود الحياة العملية الى ما كانت عليه من قبل

انها لثقة غالية باصحاب الجلالة الملوك. ولولا هذه الثقة لما استطاعت الجيوش الجرارة ان تخمد الثورة، وتفتر العزيمة الماضية في الجهاد والكفاح، ولو صدر هذا النداء من غير ملوك العرب لما التفتت اليه فلسطين أو اعارته اقل اهتمام

واذا رأينا الاحوال قد عادت الى مجاريها ففي النفوس آمال جسام اتجهت كلها الى المساعي التي وعد الملوك بمواصلتها، والعالم باسره ينتظر نتائجها وثمراتها.

ولا شك ان اصحاب الجلالة قدروا لفلسطين الثائرة هذه الطاعة المنبعثة من اعماق القلوب وحمدوهم على مدى الاثر الذي تركه نداؤهم في النفوس وسوف لا يدخرون وسعا في معالجة قضيتهم واسترجاع حقوقهم المغصوبة وتحقيق اماينهم المنشودة، ويكون هذا التدخل فاتحة خير وسلام، وحداً للاضطراب والخصام.

ان الفضل كل الفضل يرجع الى اصحاب الجلالة ملوك العرب ولولاهم لطالت الثورة اضعاف هذه المدة، وتكبدت الحكومة البريطانية خسائر فادحة في الانفس والاموال. ثم اضاعت سياستها وصداقتها مع العالم العربي والاسلامي وهي اعز ما عندها في الشرق.

* * *

بيان الى الشعب العراقي الكريم

من اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين

أذاعت اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين في بغداد البيان التالي على الشعب العراقي الكريم:

يا ابناء الوطن

ان اخوانكم وبني عمومتكم مجاهدي فلسطين الباسلة قد لبوا نداء اصحاب الجلالة ملوك العرب وامتثلوا امرهم فأوقفوا الاضراب واطلوا اعمال الارهاب على اساس العمل لنوال مطاليبهم الوطنية العادلة فقررت اللجنة العربية العليا واللجان القومية بالاجماع العودة الى الهدوء ومزاولة الاعمال الطبيعية فكانوا باجماعهم وحركتهم السامية هذه عظماء كما كانوا في جهادهم طيلة الستة اشهر الماضية. وها قد مضى نحو اسبوع على وقف الاضراب والاضطرابات في فلسطين لم يقع في خلاله اي حادث مهما كان نوعه فاظهر اهل فلسطين بذلك احترامهم العظيم لارادة اصحاب الجلالة الملوك وبدا تنظيمهم الرائع واتحادهم القوي مودتهم لاعمامهم ونحن اخوانهم وبنو عمومتهم امتثالا لارادة صاحب الجلالة مليك البلاد المفدى ونزولا عند رغبة زملائه اصحاب الجلالة ملوك العرب واجماع اهل فلسطين المجاهدة يجب ان نتذرع بضبط النفس والخلود الى الهدوء والسكينة ليتسع المجال امام اصحاب الجلالة ملوك العرب الذين اخذوا على عواتقهم تحقيق مطاليب فلسطين بالطرق السامية وندعو ابناء الشعب الكريم ان يضاعفوا نشاطهم لجمع التبرعات لانقاذ عائلات الشهداء والجرحى وغالة المنكوبين من اخواننا ابناء فلسطين الذين نكبوا في اموالهم واوطانهم وارزاقهم ولم يبق لديهم شيء يستطيعون به ان يدفعوا عن انفسهم غائلة الجوع وشبح الفقر

ولا يفوتنا ان نلفت انظار ابناء العراق البررة الى وجوب الاتحاد والتضامر على اختلاف الملل والنحل والوقوف في صف واحد غير ملتفتين الى دسائس الدساسين وإرجاف المرجفين الذين يحاولون ان يوقعوا بين أبناء الشعب الكريم الذي عاش قرونا ولم يظهر منه سوى التآلف والتحابب بين كافة الطوائف فعلى الشعب النجيب ان لا يلتفت الى الدعايات الضارة وان يعتصم بالوحدة التي فيها القوة الكبرى لتحقيق الاماني القومية والسير بالامة الى شاطئ السلامة ولا يسعنا إلا ان نشكر لابناء الوطن العزيز ما أظهروه من عطف وما أبدوه من شعور نبيل تجاه قضية الشقيقة العزيزة فلسطين التي هي جزء من وطنهم الكبير فعشتم يا ابناء العراق احراراً كراماً فأنتم ارباب النجدة والشهامة، وحماة الحرية والاستقلال

العراق قبلة أنظار الاقطار العربية

نهضة القطر الشقيق تحيي الآمال

نشرت «العراق» الغراء المقال الافتتاحي التالي:

اصبح العراق قبلة انظار الاقطار العربية ومشجب آمال ابنائها القومية بعد ما احرزه من استقلال ورقي في مرافق الحياة رقياً امتاز به عن غيره من هذه الاقطار

وهذا ما يحدو باليمن وغير اليمن ان ترسل بعثتها العلمية اليه وهذه البعثات فضلا عن انها تجيء العراق لرضاع لبان العلم والعرفان فانها تأتي لتشم عبق هذا الحماس القومي الذي يتحلى في ثقافة العراقيين.

ولا غرو في ان العراق الذي قاد الاقطار العربية الى المجد والعظمة في سالف الازمان بامبراطوريته العظمى هو جدير بتعلق الاقطار الشقيقة به وجعله زعيمها الحقيق بتقلد زمام الحركة العربية، وهو جدير بان يعيد تلك الزعامة لنفسه ويقوم بأداء الرسالة المطلوب منه تأديتها في النهضة العربية الحاضرة التي نؤمل مع مالدى العالم الآن من وسائل علمية وفنية تقدمت كثيراً على ما كان للعالم منها في سالف الزمن. ان مدنيته الحاضرة ستمتاز عن مدنية الاجداد في ميدان الثقافة العلمية والادبية، وتكون عاملا قويا في اصلاح المفاسد التي سادت شعوب العالم في مدنيتها الحاضرة وساقتها الى هذا التناحر والتخاصم والتناجز، وتقضي على روح هذا الطمع الشخصي المستولي على نفوس الافراد والجماعات والدافع بهم الى الاعتداء على حقوق غيرهم تحت ستار مختلف المبادىء الانسانية

ان هذه المدنية ليست في الحقيقة الا همجية لاتختلف عن همجية الانسان الغابر المتوحش الا بانها بدل ان كان يقتل الخصم خصمه بصعوبة يتحملها بالنضال والكفاح والصراع اصبح الآن يقتل عشرات بل المئات بل الالوف ببضع دقائق فهي قد سهلت افناء بني الانسان بفضل مالها من تفنن وابداع في وسائل الموت والتدمير. وترى في كل امة أن همها الوحيد زيادة سلاحها او تقوية جيشها، وهذا بلا شك معناه نية الاعتداء على الغير وجر المغانم بلا اكتراث الى الضحايا الغالية في نفوس هذا البشر الذي يدعي انه راق له عقل وله ضمير، وفيه انسانية تميزه عن باقي الحيوان الذي لم يعرف احد انه يعتدي على ابناء جلدته مثقال ذرة من قناطير الاعتداءات التي يوجهها الانسان الى اخيه الانسان

فقد يظهر لك ان احدى هذه الامم تكافح وتنافح في سبيل ترقية حياة افرادها ولكن لا تلبث ان يتضح لك انها انما تضيق حياتهم وتتعسها من حيث تدري او لا تدري فتجيعهم وتقتني السلاح وتعريهم وتكسو الاساطيل الحربية باردية القوة المدمرة

وقد استطردنا هذا الاستطراد لبيان ما يسبب كل هذا الشقاء للعالم، وان هو إلا الطمع والجشع الفردي الذي لا يرمي إلا لمنفعة خاصة مهما كان في ذلك من اضرار على الباقين

على ان العرب في نهضتهم هذه سوف لا تكون بينهم مثل الحال التي تسود العالم المتمدن بهذه المدنية المزيفة التي طالما انجر بسببها الى خوض الحروب الساحقة الماحقة

نقول هذا نظراً الى ما للعرب من اخلاق فاضلة وسجايا ممتازة ورفق انساني عرفوا به في زمن امبراطوريتهم وحروبهم العديدة مع الاعجام والارواام وفي طليعتهم ابطال العراق الذي ادى رسالة الزعامة الحقة كما سيؤديها في هذه النهضة العربية الحاضرة التي يعززها هذا التقارب والارتباط المشهودين بين اقطار العروبة اللذين تظهرهما للناس عوامل مختلفة ومنها هذه البعثات العلمية التي تتقاطر من بلد عربي الى بلد عربي وكان آخرها هذه البعثة اليمانية التي وصلت العراق للدخول في الكلية الطبية الملكية العراقية

قلقيلية

توزيع

نشرات شيوعية

وزعت صباح هذا اليوم نشرات شيوعية في المدينة وهي تكذيب لنشرات وزعت في القدس

حفلة عسكرية

أقام الجند المرابط في المدرسة الاميرية حفلة موسيقية وذلك عصارى امس. وقد دعا القائد العسكري اهالي قلقيلية شيباً مع شبابا لحضور الحفلة وحوالي الساعة الثالثة بعد الظهر ذهب المدعوون الى هناك وقد استقبلهم القائد مع الجند وبعد انتهاء الحفلة ودعهم القائد وبعض مساعديه.

مصباح كهربائي

في سيارة

وضعت السلطة المصباح الكهربائي الذي كان منصوبا على المركز في سيارة لوري وقد علمنا ان السبب في ذلك مراقبة من يطلق العيارات النارية على القرى العربية المجاورة للمستعمرات

تشجيع

المصنوعات الوطنية

على اثر انتهاء الاضراب سارع التجار الى شراء مصنوعات العراق الشقيق والعمل على التنظيم الاقتصادي وشراء جميع ما يلزم من التجار العرب.

مباراة

في كرة القدم

علمنا ان بعض الشباب سيتبارون مع فريق من الجند المرابط في المدرسة الاميرية بكرة القدم على ملعب الاول في هذين اليومين.

اعلان

بلدية حيفا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئنا معلنين عن تجديد رخصة محلنا الكائن في شارع السوق ملك الدير، لعام ١٩٣٧ للاستهلاك بالمفرق داخل المحل

فريد وامين جروس

الى دائرة البريد

نابلس — مازالت تلفونات المشتركين في المدينة معطلة بسبب حوادث نسف البيوت، وقد راجع اكثر المشتركين دائرة البريد لتقوم باصلاح الخطوط التي مضى عليها اكثر من شهرين وهي معطلة ولا ندري ما هي الاسباب الداعية لتأخير الدائرة عن تصليحها بالرغم من شدة حاجة الاهالي والتجار لقضاء مصالحهم.

بين ضباط البوليس

حيفا — ينتظر تعيين المستر جيمس بعد ايام قليلة ضابطاً للقرى بدلا من الضابط كوهين.

اعلان

صادر من محكمة يافا الشرعية.

تقدمت الينا مضبطة من مختاري محلة الجبالية تتضمن ان ابراهيم بن عبد الهادي رمضان من المحلة المذكورة توفي وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته لولو بنت عبد اللطيف الحلبي وفي اولاده منها وهم خليل واحمد ونمر وأسما وخيرية وفاطمة وصبحية واطفه ميسر وهدى وأنه لا وارث للمتوفى المذكور سوى الورثة المذكورين وعليه فمن كان له اعتراض على ذلك فيراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر والاعلان.

وكيل قاضي يافا الشرعي

محمود زكي الامام

صفد

رواتب المخاتير تدفع لفريق منهم

شاهدنا عدداً من مخاتير القرى يذهبون الى دائرة امين الصندوق لاخذ مخصصاتهم وقد حرم من هذه المخصصات عدد من المخاتير

لجنة الاسعاف وضرورة عقد اجتماع

هناك اعمال كثيرة وضرورية تتطلب البت السريع وانهاء مثل هذه الامور يتوقف على لجنة الاسعاف فهل لها ان تعقد اجتماعا قانونياً للنظر في المسائل المؤجلة لديها

يوم الاربعين لشهيد مجهول

اقام اهالي الجاعونة اليوم، بمناسبة مرور اربعين يوما احتفالا دينيا لشهيد مجهول سقط في ضواحي الجاعونة وقد اشترك في هذا الاحتفال جميع اهالي القرية

الناصرة

اطلاق النار على عرب المزاريب

قصد جماعة من اليهود القاطنين بالقرب من المكان المزروعة فيه شجرة الملك الواقعة بين مستعمرتي نهلال وكفار هاحورش وأطلقوا النار على عرب المزاريب الخيمين بالقرب من اراضي قرية عيلوط ثم عادوا من حيث اتوا فاسرع رجال القبيلة وابلغوا أمرهم لدائرة البوليس التي اخذت تحقق في الامر. والذي فهمناه ان الاثر وصل الى قرب المستعمرات المذكورة ثم عاد وهناك انقطع اي من والى المستعمرات اليهودية

الافراج عن رافع بك الفاهوم

افرجت السلطة عن الوجيه السيد رافع بك الفاهوم بعد توقيفه في سجن عكا زهاء شهرين بسبب الحوادث الاخيرة وقصد من فوره الناصرة فوصلها مساء، الامر الذي حال دون قيام الاهالي باستقباله اللائق به إلا ان هذا لم يمنع العدد الكبير من اصدقائه ومعارفه من الوفود الى منزله والسلام عليه وقد اكتظت الدار بالاصدقاء

اطلاق سراح الشيخ نايف الزعبي

وأفرجت السلطة عن الشيخ نايف افندي الزعبي الذي اوقف في سجن عكا مدة طويلة وقد وصل والسيد رافع بك الفاهوم في ذات النهار وأسرع آله واصدقاؤه للاحتفاء به والسلام عليه

الافراج عن ٣٦ معتقلا من صرفند

أخلت السلطة يوم أول أمس «الاربعاء» سبيل ٣٦ من اخواننا معتقلي صرفند الاحرار لانتهاء مدة ابعادهم، وهم السادة:

ابراهيم عارف مصطفى، عيسى احمد عبد الله، محمود عثمان عبد الله، عبد الله محمد سليمان الحرامي، ويعقوب علي عبد الله — من بيت لحم.

موسى حسن حسين من الخضر — القدس. يوسف عليان عبيد من قرية النبي صموئيل. عبد الحميد لطفي عبد الحميد من قرية بير نبالا، محمود محمد زيدان. محمد محمد محمود، علي رمضان، احمد عبد الكريم، موسى مصطفى شحاده من قرية بيت نقوبا.

حنا سالم الهدوي، سالم موسى أبو سابا، الياس يوسف كعبار، الياس جوما ابو عواد، حكيم يوسف ابو حمشه، جودة اسماعيل وهار، هاشم حسن حنان. موسى جوده الزبيدي، داود راشد عبد الرازق، محمد سلامة عبد المنعم، جميل حمدان، فوزي عبد الغفور، عودة عبد الله، احمد عبد الله احمد، جميل مسعود اسعد، محمود سليمان عبد السلام، عز الدين محمود ابو شريف، بادي حموده عبد الله، حامد عبد الرحمن فرح، مصطفى حسن محمود، محمود شحاده سنلمك، الحاج احمد علي سلامي، عبد الرسول جابر عيسى وجميعهم من قضاء القدس.

اجتماع في الكويت من أجل فلسطين

المرأة العربية تستفز الهمم لمساعدة المنكوبين

كانت قد تألفت لجنة في الكويت لاعانة منكوبي فلسطين برئاسة الشيخ يوسف ابن عيسى وسكرتارية السيد علي السليمان وعضوية كل من الحاج محمد الحميضي وخضير الشعبان ومحمد الاثنيان ومحمد الاحمد الغانم

وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعا حضره عدد غير قليل من اثرياء الكويت القيت فيه بعض الخطب ثم اعلن التبرع فتبارى الحاضرون على الاكتتاب وقد بلغ ما تبرعوا به في هذا الاجتماع (١٧٠) ديناراً

وفي ثاني يوم عقد اجتماع آخر للغرض نفسه وقد استطاع اعضاء اللجنة من جمع ٤٠٠ دينار

ومما هو جدير بالذكر ان المرأة العربية في الكويت كانت لها اليد الطولى في استفزاز الهمم لمساعدة عوائل شهداء فلسطين

رسالة مفتوحة الى:

فخامة المندوب السامي السر ارثر واكهوب

تابع المنشور على الصفحة الاولى

نقطة الابتداء

وهذه اتناولها بغير إبطاء من التاريخ الذي لم يجف حبره بعد . اعني من الساعة التي اصدر سماحة رئيس اللجنة العربية العليا الحاج امين افندي الحسيني النداء الخطير المبني على برقيات ملوك العرب ، موجهاً الى الامة بوقف الاضراب فمنذ تلك الساعة اختفى وضع سابق اختفاء تاماً ، وقام في مكانه وضع جديد ، ذلك بعبارة اخرى كان هناك وضع يتعلق بالمعتقلين فلما صدر بيان اللجنة ومضى على ذلك عدة ايام ولم يفك الاعتقال اصبح المعتقلون اشبه بالرهائن . وقد كان معلوماً ومفهوماً ، بحسب طبيعة الحال واخذاً بكلام فخامة المندوب السامي الذي فاه به في صرفند في اول زيارته للمعتقل ، ان شأن المعتقلين جملة وتفصيلا تابع لمجرى قضية الاضراب العامة فوقف هذا كله وما اليه وكان ينبغي ان يكون مصحوباً باطلاق المعتقلين والنظر العادل في امر المسجونين، ولكن هذا لم يتم .فانحل الاضراب أما المعتقلات فبقيت احواضها زاخرة بالناس تموج ما بين سواحل اسلاكها الشائكة . وبقيت السجون غاصة محشوة بالآلاف من المسجونين الذين منهم يتألف معظم « الجيش الاسير » .

هل هناك عند الحكومة مخاوف ?

واطلاق السراح البطيء هذا ، يجيء رشحاً يرشح من الاحواض الزاخرة. فالانتظار الى ان يفرغ الحوض بالرشح لا بفتح السدود والابواب ، انتظار فيه مرارة ومضض ، فاذا كان للسلطة بعض المخاوف تستتر بها في إطالة الاعتقال وتجديد مدده بعد انتهاء الاضراب ، فتلك المخاوف لا تقوم على اساس صحيح ولا تستند الى علة معقولة كما سنوضحه قريبا

ما قاله المندوب السامي في صرفند

ولما زار فخامة المندوب السامي معتقل صرفند لاول مرة متفقداً شؤونه ومستطلعاً الحالة عن كثب، وقد كانت في دور الابتداء ، طلب ان يجتمع مع عدد من المعتقلين وكان الاجتماع ، فما قاله في مقدمة كلامه بغية الصراحة ان السبب في جمع المعتقلين في معسكرات صرفند هو لا تقييد من حريتهم وحجزهم في مكان معين ريثما تنقشع غمة الاضطراب . هذا كلام صريح واضح ، ولكن فخامته لم يقل أن السلطة ستبطيء مثل هذا الابطاء في فك الاعتقال وتطيل مدده وتجدد بعد ذلك الاضراب . أفلا يحق للبلاد الآن ان تطالب فخامته بأن يرفع الاعتقال بلا تردد فيذهب المعتقلون الى بيوتهم وأهليهم واعمالهم

موقف السلطة من المعتقلين والمسجونين

اما السلطة فلم تزل تعامل المعتقلين حتى اليوم كأن الاضراب لم يزل قائماً فهل العلة في هذا كون الحكومة تساورها مخاوف من اطلاق سراح جميع المعتقلين في ظرف يومين او ثلاثة ? اذا كانت هذه المخاوف حاصلة ، فهي وهمية اذا كانت الحكومة تخشى اطلاق سراح عدة مئات يقذفون في البلاد ، وهي ظلم شديد اذا كانت الحكومة تستشعر هذه المخاوف مما قام به اليهود من اعمال عدوان صريح على العرب بعد فك الاضراب كحوادث تل ابيب واطلاقهم النار على ثلاثة من بحارة يافا العرب . ونقول : اذا كان الوجه الاول، وهو ان السلطة لا ترغب في فض معسكر الاعتقال في ظرف يومين او ثلاثة درءاً للمحاذير حتى لا ينتقض السكون والهدوء ، فهذا الوجه باطل ولا يقوم على اساس البتة . فان عرب فلسطين هذه المرة لا يؤمنهم ان يشقوا على القول المعروف الذي قاله العلامة الاكبر عبد الرحمن بن خلدون في شأن العرب وايلافهم النظام ، فنحن اليوم نريد ارادة مطلقة ان نكون اقوياء في النظام ، بان نكون قوة منظمة تسير على نظام ، وبزمام وضبط وإحكام . ومعتقلو صرفند اذا خرجوا من المعتقل جملة واحدة فلا اعتقد ان احداً منهم يجب ان يشوه جمال النظام الذي ظهرت به الامة منذ تلقت نداء الملوك من الخارج والقادة من الداخل . اضيف الى هذا انه لم تقع حوادث في البلاد على يد العرب بعد وقف الاضراب مما يصح ان تعده الحكومة نقضاً لشريعة السكون والنظام العام .

واما اذا كانت تلك المخاوف في الحقيقة لا تتعلق بمعتقلي صرفند انفسهم ولكنها تتعلق بحوادث عدوان على العرب ارتكبها اليهود بعد فك الاضراب ، فترى الحكومة ان اطلاق سراح المعتقلين لا يستحسن ومثل هذه الحوادث يقع على العرب من اليهود ، فنقول ان هذا غير مبرر ، بل هو نوع غريب من الظلم يلحق بالعرب الوادعين من جراء استهتار المستهترين من اليهود بالامن العام والنظام بعد الاضراب. ومعنى هذا ان العرب اذا اخلدوا الى السكينة ولم يأتوا باعمال مناقضة للسكينة فذلك لا يكفي لاطلاق سراح معتقليهم، فتسوغ الحكومة اطالة الاعتقال والاسر حتى تكف تل ابيب عن الاعتداء !

موقف الامة من المعتقلين والمسجونين

بعد شرح هذه الحالة ، تاركين التفصيل للقارىء ، يصح ان نطلب من الامة على يد اللجنة العربية العليا واللجان القومية في مدن البلاد كبيرها وصغيرها، وعلى يد الصحف العربية ، ان يترجم للحكومة بالطرق الفضلى العاجلة عما يغمر النفوس العربية من قلق شديد ناشيء عن تمطي اطلاق سراح المعتقلين وارجاء النظر في امر المسجونين . ففي كل صباح يتناول الناس الصحف ويتصفحونها متلهفين ، وابصارهم شاخصة في اعمدتها ، يريدون ان يبردوا غليلهم بأسماء سخية عن المعتقلين ، فاذا عثروا على شيء من الانباء فتكون اخبار (رشح الاحواض) رشحاً يسيراً بسيطاً ، او اخباراً مستقاة على غير تثبت ، فلا تثبت في الواقع ، فيزيد هذا في مضض الانفس . وكل صباح كالسابق. فالى متى تتعطى هذه الحالة ? اننا نريد ان يتذكر فخامة المندوب السامي بيانه الحلي في صرفند وانا ننتظر العمل به جملة واحدة لا اقساماً جزئية .

هل يأتي رمضان وفي صرفند معتقلون ?

سيجيب القارىء على هذا بـ (لا) تنطح سماء الغرفه ! وأخذه يستعرض الثلاثة والعشرين يوماً الباقية لحلول رمضان ، ويستبعد الا يكون المعتقلون في بيوتهم وبين أهليهم قبل رمضان . وربما كان بعض المتحمسين الى « التطرف » يرشح ليلة نصف شعبان بحيث عندها يكون المعتقلون في منازلهم وقد عادوا الى عائلاتهم. اما انا فلا اريد ان اعين ميعاداً مضبوطاً ، ولكنني احب ان اقول ان الذي يعين الميعاد الاخير لنضوب « الاحواض » هو فخامة السر آرثر واكهوب ورأيه القاطع النافذ الجازم وهو يعين هذا الميعاد قريباً من هذا التاريخ، اليوم الذي نحن فيه ، او بعيداً منه ، على مقدار ما تقتضيه البلاد نفسها بلسان اللجنة العربية العليا واللجان القومية والصحف . فاذا كان لنا في السجون « والاحواض » ما يقرب من ثلاثة آلاف عربي ، فلهذا « الجيش الاسير » من الاقرباء الاهليين نحو ستين الف نسمة في فلسطين من امهات ووالدات وآباء واولاد واعمام واخوال الخ . لا ينقطعون ليل نهار يفكرون في السجون وفي « احواض » صرفند !

« الجيش الاسير » واللجنة الملكية

هذه الفقرة ، طالت ام قصرت ، خالطتها حلاوة أم مرارة ، هي خاتمة هذا المقال ، فألفت اليها النظر ، نظر الامة والشعب ، قبل نظر فخامة المندوب الموجهة اليه هذه الرسالة .

اريد حصر المعنى بتوجيه سؤال واحد وهو : بيننا وبين اللجنة الملكية البريطانية من هذا التاريخ لا أكثر من ثلاثة اسابيع ، اذا صحت الانباء الرسمية من ان هذه اللجنة ستبرح لندن في أوائل نوفمبر ،وأوائل نوفمبر الاسبوع الاول منه فهل تريد البلاد ان تكل امر « الجيش الاسير » الى « الظروف » ورياح السياسة ، وتكتفي بالافراج عن المعتقلين ، هذا اذا خرجوا جميعاً قبل رمضان ، وتسكت عن الذين في السجون بفضل قانون الطوارىء العجيب ? اكتفي بتوجيه هذا السؤال مذكراً قومي ان « للجيش الاسير » اكثر من ستين الف نسمة حياتهم ومعاشهم وعمالهم كل ذلك مرتبط « بالجيش الاسير » . فهل نقبل على اللجنة الملكية ونقبل ببقاء هذا الجيش الى ان ينزل الغيث تستسقيه لنا اللجنة الملكية ?

اذا استقبلنا اللجنة الملكية ، ولنا بقية باقية في صرفند ، ولنا في السجون الالفان والخمسمائة ، فان استقبالنا هذا حري بأن اذكر القارىء بسببه بما قاله ابن المقفع في مثل ضربه فقال :

« . . . فاذا مثله مثل رجل نجا من خوف فيل هائج الى بئر ، فتدلى فيها وتعلق بغصنين كانا على سمائها ، فوقعت رجلاه على شيء في طي البئر ، فاذا حيات اربع قد اخرجن رؤوسهن من اجحارهن ثم نظر فاذا في قعر البئر تنين فاتح فاه منتظر له ليقع فيأخذه فرفع رأسه الى الغصنين واذا في اصلهما جرذان اسود وابيض ، وهما يقرضان الغصنين دائبين لا يفتران . فبينما هو في النظر لامره والاهتمام لنفسه ، اذ ابصر قريباً منه ، كوارة فيها نحل عسل فذاق العسل فشغلته حلاوته ، والهته لذته عن الفكرة في شيء من امره وان يلتمس الخلاص لنفسه . ولم يذكر ان الجرذين دائبان في قطع الغصنين ومتى انقطعا وقع على التنين . فلم يزل لاهياً غافلا مشغولا بتلك الحلاوة حتى . . . . » اهـ

اني تعمدت وضع النقاط بعد حتى هذه لاني لا اريد نقل كلام ابن المقفع كله ، بل محل الشاهد الرمزي الكافي منه . ولكني اريد ان انبه الى هذا النوع من العسل ولنا في السجون وصرفند « جيش اسير » !

القدس في ٧ شعبان ١٣٥٥

٢٢ـ١٠ـ١٩٣٦

عجاج نويهض

اعلان عمومي

١ ـ شيخة بنت عبد العزيز اتيم من يازور

٢ ـ السعدي بن حسين طه الوصي على خليل وعبد المعطى وعائشة وفاطمة اولاد علي طه من يازور

٣ ـ احمد علي حسن طه من يازور

٤ ـ شفيقة بنت علي حسن موسى طه من يازور

٥ ـ السيد محمد علي الشيخ علي المعروف أبي سليمان

احيطكم علماً بان موكلتي سعاد بنت احمد عطا طباب من يافا لا تفرض ولا تسمح لاحد منكم في بيع او ضمان حصتها في اعمار البيارات المتروكة عن مورثها علي حسن موسى طه ولا تفوض ولا تسمح لاحد ان يتعرض لحصصها الآتية في البيارات والاعمار والنواعج المتروكة عن المورث المذكور مهما كان نوعها وهي وحدها صاحبة الحق في ادارة شؤون حصتها الارثية من صرف وبيع وضمان وتعمير وغيره من الشؤون وان كل عمل او تصرف من جانبكم او من جانب اي شخص كان يعتبر لاغياً وباطلا وتتحملون وحدكم المسؤولية .

وان كل شخص ضمن او يشتري منكم او من خلافكم اي جزء من حصتها الارثية يكون وحده المحمل نتيجة عمله .

ولاجله صار اخطاركم واعلانه للعموم .

المحامي لوكيل

في ٢٢ـ١٠ـ١٩٣٦

اعلان

تعلن لجنة المناقصات في بلدية يافا تلزيم زبل المسالخ فقط عن مدة تبتدىء من اول شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٦ لغاية ٣١ مارس سنة ١٩٣٧ حسب الشروط المحفوظة في دائرة البلدية ثمن شاء الالتزام فليراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط .

تقدم الطلبات بظرف مختوم لاسم رئيس لجنة المناقصات وبلدية يافا . تقبل الطلبات حتى يوم الاربعاء في ٢٨ـ١٠ـ٣٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر اذ تكون الاحالة. ولجنة المناقصات لا تتقيد بقبول ادنى او اي طلب كان

عاصم السعيد

رئيس لجنة المناقصات

وبلدية يافا

من فوق البركان

التطورات في الحالة الاوروبية

المانيا تعترف بالامبراطورية الايطالية ـ اوروبا الوسطى

تتطور الحالة في اوروبا تطوراً سريعاً، وعلى الرغم من التكتم الذي يسود اوساطها فان الانباء التي تذاع في العالم تدل على ما تعانيه دولها من قلق عظيم يحمل كلا منها على الاستزادة في التسلح وفيما يلي طائفة من هذه الانباء التي يتضح للقارىء منها التقارب الايطالي، الالماني والمجري الالماني ، والروح الحربي في البرتغال ، واستعداد بريطانيا العظمى في الجو ، فضلا عن حوادث اخرى تأتي مصدقا لما نوهنا به

اعتراف المانيا بالامبراطورية الايطالية

برلين ـ تصرح الدوائر السياسية الالمانية ان محادثات الكونت شيانو تناولت جميع المسائل العالمية الحالية وفي مقدمتها المسألة الاسبانية وخطر البلشفية وهي تنفي امضاء اي اتفاق بين ايطاليا والمانيا . وقد اضاف ايضا ان المحادثات التي جرت بين الكونت شيانو وحكومة الريخ تناولت بوجه خاص الامبراطورية الايطالية الجديدة واعترف المانيا بها اعترافا نهائيا

وقوع حوادث خطيرة في طنجة

طنجة ـ وقعت حوادث جديدة على جانب كبير من الاهمية ليلة امس في طنجة بين انصار الثوار والجبهة الشعبية وقد تدخل ابطاليون في هذا العراك

ويخشى ان تتفاقم هذه الحوادث التي تعكر صفو السلم في المدينة

اهتمام المجر بمحادثات برلين

بودابست ـ تترقب الدوائر السياسية في بودابست زيارة الكونت شيانو لالمانيا باعظم اهتمام

وتؤكد ان لهذه الزيارة أهمية عظيمة خصوصا لانها جاءت عقب قرار بلجيكا وتقدمت اجتماع ثلاث دول في فينا

ويرى مراسلو الصحف الانكليزية في روما وبرلين ان لهذه الزيارة أهمية خطيرة فقد قالت التيمس ان المحادثات ستتناول مؤتمر الدول الخمس وانتقاده مع مراعاة خطبة ملك البلجيك وماذا يتبع نحو عصبة الامم ومشروع الدانوب .

وجاء من برلين ان الصحف الالمانية خصصت اعمدة من صحفها لزيارة الكونت شيانو فقالت الجريدة الديبلوماسية ان سياسة المانيا وايطاليا ترمي إلى غرض واحد وهو اعادة توثيق العلاقات بينهما.

عرض عسكري كبير في البرتغال

لشبونه ـ انتهت مناورات فرق الفرسان التي جرت اليوم في لشبونه بعرض عام للجنود . وعلى اثر هذه المظاهرة القى السنيور سالازار خطبة اشار فيها الى ان هذه المناورات لم يعرف لها مثيل منذ اكثر من عشرين سنة

ثم اضاف الى ذلك قوله : ان هذه التمرينات ستصبح منذ الان فصاعداً من مقتضيات كل يوم

ثم اكد ان اوروبا مجزوءة اضطرابا. واعرب عن اعتقاده بوقوع حرب اجتماعية

استعداد بريطانيا العظيم في الجو

لندن ـ اتمت وزارة الطيران استعداداتها لانشاء ستة معامل حكومية لصنع محركات للطيارات على ان تكون ادارة هذه المعامل في يد لجنة من شركة محركات ـ اوستن، شركة طيارات بريستول وشركة ديملر وغيرها من الشركات

وصرح وكيل وزارة طيران انجلترا السر فيليب ساسون عند ذكر نيقوسيا ان قبرص ملك للامبراطورية فيجب وضعها في نطاق البحر الابيض المتوسط. ثم قال ان البحث جار عن امكان ايجاد قاعدة للطيران فيها

موقف روسيا السوفياتية

وهذه صورة صادقة عما يتهم في اوروبا،رغم انها حصرت في سطور . واذا اضفنا اليها مساعي روسيا للتدخل في شؤون اسبانيا ، وتدخلات توة فرنسا وبريطانيا لتوقفهما ، قد ينجم عنه من نتائج ، ايقنا اذ ذاك الى اي درجة بلغ الاستهتار بالسلم، والى اي درجة بلغت نزعة الشر في العالم الذي يتعرض في هذا الزمن الى كارثة عظيمة هي اعظم كارثة واجهها البشر في تاريخ حياتهم

بتاريخ يوم الجمعة في ٧ شعبان سنة ١٣٥٥ الموافق ٢٣ تشرين اول ١٩٣٦

صاحب الامتياز: إبراهيم الشنطي

المحرر المسئول شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧٢٩ السنة — الثالثة

ادارة الدفاع: شارع اسكندر عوض — يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « « الخارج « « ٣٠٠ « « « ١٦٠

تذكـــــروا

عائلات الشهداء والمنكوبين

مطبعة جريدة الدفاع: يافا